رئيس الجمهورية في رسالة للطلبة والشباب في الذكرى الـ 70 ليوم الطالب (19 ماي 1956):

إنهم الخالدون بذكراهم وإنكم لخير خلف لهم

- نعتز بالشباب والطلبة في مدرجات الجامعات والمعاهد والمدارس العليا وأسرة التعليم العالي التي تهتم بالارتقاء بالجامعة الجزائرية
- الشعب الجزائري يقف مستحضرا أفواج الطلبة الجزائريين في الداخل والخارج الذين التحقوا في هذه الفترة بصفوف جيش التحرير
- الجزائر تعززت بالعديد من الإنجازات من مدارس عليا متخصصة وأقطاب جامعية متكاملة

ص 3

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
● الثلاثاء 2 ذو الحجة 1447 هـ الموافق لـ 19 ماي 2026 م ● العدد 9031 ● الثمن 10 دج

رئاسة الجمهورية:

المديرية العامة للاتصال تفند الأخبار المتداولة حول حالات إنهاء مهام أو تعيينات جديدة

ص 4

وزارة الشؤون الخارجية:

الجزائر تعرب عن استنكارها لمحاولة استهداف السعودية بطائرات مسيرة

ص 7

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يستقبل وزير العدل الفرنسي

جيرالد دارمانان: تطرقنا إلى العمل الذي ينبغي مواصلته من أجل استعادة الثقة بين البلدين

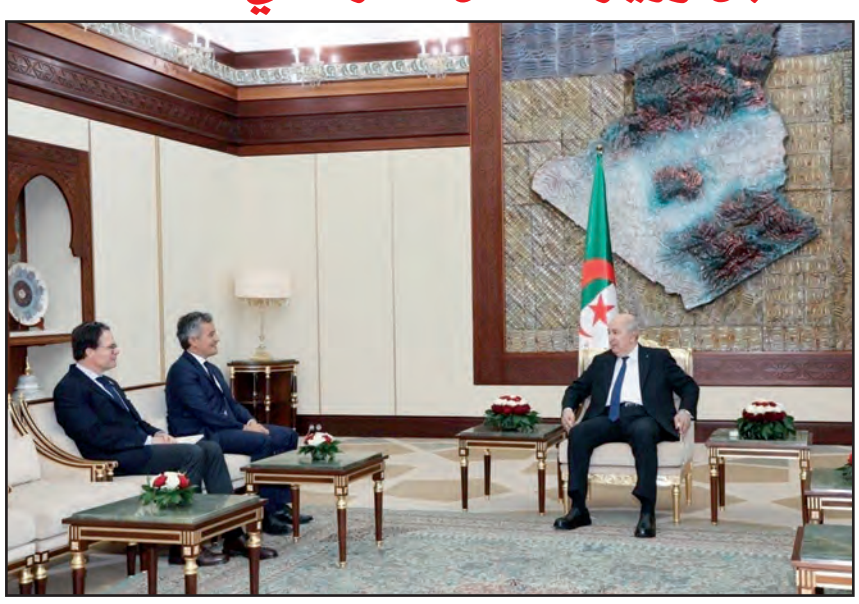

- وزير العدل لطفي بوجمعة يتباحث مع نظيره الفرنسي الملفات الثنائية الخاصة بالتعاون القضائي
- سفير فرنسا بالجزائر لقناة الجزائر الدولية: التعاون بين الجزائر وباريس سيشهد ديناميكية جديدة بشأن الممتلكات غير المشروعة وتسليم المتورطين في الفساد
- الاستئناف الفوري لأشغال اللجنة المشتركة حول التاريخ والذاكرة

ص 2

شهادة التعليم المتوسط

أزيد من 877 ألف مترشح يشرعون في الامتحانات اليوم

- تسخير 3167 مركز إجراء و104 مراكز تصحيح و18 مركز تجميع

ص 7

ملف الجمهورية

إحياء الذكرى الـ 70 لليوم الوطني للطالب

تلبية النداء في ساحات الفداء والبناء

- الدكتور محمد بن جبور: يوم الطالب محطة رسخت دور الشباب في استقلال الجزائر
- البروفيسور بلحاج محمد: كان لطلبة وهران دور بارز في الكفاح التحرري
- الدكتور حميد آيت حبوش: طالب عبد الرحمان كيميائي الثورة الذي أرعب فرنسا

ص 4-5

وهران

المسابقة الولائية لأولمبياد المهن

المتربصون يبرزون كفاءاتهم لحصد أولى المراتب

ص 11

رياضة

شباب تيموشنت يحتفل بمرور 65 سنة على تأسيسه

جماهير "السيارتي" تجدد الوفاء للنادي

ص 13

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يستقبل وزير العدل الفرنسي

جيرالد دارمانان: تطرقنا إلى العمل الذي ينبغي مواصلته من أجل استعادة الثقة بين البلدين

استقبل رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أمس الاثنين, حافظ الأختام وزير العدل للجمهورية الفرنسية, السيد جيرالد دارمانان, مرفوقا بسعادة السفير الفرنسي بالجزائر, السيد ستيفان روماتيه. وحضر اللقاء السادة: إبراهيم مراد, وزير الدولة مكلف بالمفتشية العامة لمصالح الدولة والجماعات المحلية, أحمد عطاف, وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية, لطفي بوجمعة, وزير العدل حافظ الأختام, وعمار عبة, مستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالشؤون الدبلوماسية.

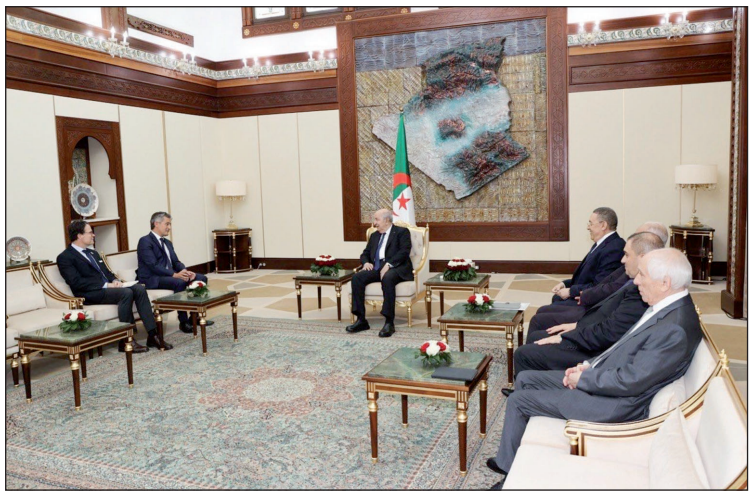

هذا وقد أكد وزير العدل الفرنسي في تصريح صحفي عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أن زيارته إلى الجزائر تندرج في إطار تعزيز التعاون القضائي بين البلدين، لاسيما في مجالات استرجاع الممتلكات المكتسبة بطرق غير مشروعة، ومكافحة الجريمة المنظمة، والتعاون في قطاع السجون والقضاء المدني. وأوضح جيرالد دارمانان أنه يحل بالجزائر "بدعوة من رئيس الجمهورية الجزائرية والحكومة الجزائرية"، معربا عن شكره لنظيره الجزائري على "حسن الاستقبال" الذي حظي به منذ وصوله مساء أول أمس، مؤكدا أنه يتواجد بالجزائر "باسم الحكومة الفرنسية ومن أجل تحسين التعاون القضائي والتعاون في مجال السجون بين البلدين"، وذلك بطلب من الرئيس الفرنسي ماكرون الذي أجرى، حسبه، "محادثات مطولة خلال الفترة الأخيرة مع رئيس الجمهورية الجزائرية". وفيما يتعلق بملف الممتلكات والأموال المكتسبة بطرق غير مشروعة، أشار الوزير الفرنسي إلى أن السلطات الجزائرية قدمت "نحو مئة طلب" لاسترجاع ممتلكات ناتجة عن قضايا فساد، حتى تتمكن الجزائر من "استعادة الأموال والممتلكات المصادرة، ثم لاحقا تلك التي ستصادر نهائيا بالتعاون مع القضاء الفرنسي". وأضاف أن هذا الملف حظي بـ"اهتمام كبير" خلال المحادثات التي جمعته بوزير العدل الجزائري، مبرزا أن المدعي الوطني المالي الفرنسي "سيعمل بشكل مباشر مع نظرائه الجزائريين"، كما كشف عن توجيه دعوة لمسؤولي السلطات القضائية الجزائرية لزيارة باريس مطلع شهر يونيو المقبل، بهدف "تعميق دراسة هذه الملفات وعرضها أمام القضاء الفرنسي، خاصة ما تعلق بقضايا الحجز والمصادرة التي تطال مسؤولين سابقين في النظام الجزائري". وبخصوص مكافحة الجريمة المنظمة، أكد الوزير الفرنسي أن الجزائر وفرنسا "تتقاسمان العمل في المجال الاستخباراتي القضائي وفي مكافحة الجريمة المنظمة بكل أشكالها"، مشيرا إلى أن البلدين يواجهان "صعوبات مشتركة في مكافحة شبكات المافيا، لاسيما ما تعلق بالمخدرات التي تضرب بشكل خاص بشباب البلدين، سواء تعلق الأمر بالكوكايين أو القنب الهندي أو المخدرات الاصطناعية". كما أبرز وجود "عمل مشترك في مجال الاستخبارات القضائية"، إلى جانب التعاون القائم بين وزارتي الداخلية في البلدين، موضحا أن السلطات الفرنسية تعمل على مكافحة المتورطين في إدخال الكوكايين إلى فرنسا أو المتورطين في جرائم قتل على التراب الفرنسي. وأشار، في هذا السياق، إلى أن الجانبين تبادلا "معلومات قيمة جدا"، كما تم التطرق إلى "عدد من طلبات تسليم المطلوبين"، سواء تلك المقدمة من فرنسا أو من الجزائر. وفي محور آخر، وصف الوزير الفرنسي التعاون الثنائي في قطاع السجون والقضاء المدني بأنه "بالغ الأهمية"، بالنظر إلى ما يسمح به من "تحسين ظروف عيش العديد من العائلات على ضفتي البحر الأبيض المتوسط، لاسيما فيما يتعلق بحماية الأطفال". كما أكد أنه تطرق، بطلب من رئيس الجمهورية، إلى "العديد من الحالات الفردية"، من بينها قضية "كريستوف غليز". وفي ختام تصريحاته، أشاد الوزير الفرنسي بالمحادثات التي جمعته برئيس الجمهورية، معتبرا أنها سمحت بالتطرق إلى "العمل الذي ينبغي مواصلته من أجل استعادة الثقة بين البلدين في إطار الاحترام المتبادل". وأضاف أنه، خلال الفترة التي شغل فيها منصب وزير الداخلية لمدة أربع سنوات ونصف، لمس وجود "إرادة مشتركة بين الرئيس ماكرون والرئيس تبون للعمل بصراحة، حتى في حال وجود اختلافات، ولكن دائما مع احترام كبير لشعبي البلدين ولمصالحهما الأمنية المشتركة".

كما أعلن أنه وجّه دعوة إلى وزير العدل الجزائري لزيارة فرنسا، عقب الزيارة المرتقبة لوزير الداخلية الجزائري إلى باريس، معربا عن استعداده لمواصلة العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة "تماما كما سيواصل القضاة الفرنسيون هذا العمل بإخلاص واحترام كبير".

وزير العدل لطفي بوجمعة يستقبل نظيره الفرنسي

ملفات التعاون القضائي في صدارة المحادثات

استقبل وزير العدل حافظ الأختام, السيد لطفي بوجمعة, أمس الإثنين, بمقر الوزارة نظيره حافظ الأختام وزير العدل للجمهورية الفرنسية جيرالد دارمانان والوفد المرافق له, حسب ما أورده بيان للوزارة. "وقد حضر اللقاء إطارات من وزارتي العدل و وزارة الشؤون الخارجية", يضيف البيان.

وتم بالمناسبة "عقد جلسة محادثات ثنائية بحضور وفدي البلدين, تم خلالها استعراض واقع التعاون الثنائي بين وزارتي عدل البلدين في المجالين القانوني و القضائي و دراسة سبل تعزيزهما".

و تجدر الإشارة إلى أن هذه المحادثات الثنائية "تلتها ظهر أمس, جلسة عمل, ضمت القضاة المرافقين للوزير الفرنسي و نظرائهم الجزائريين, للتباحث حول الملفات الثنائية ذات العلاقة بالتعاون القضائي", وفقا للمصدر.

سفير فرنسا بالجزائر ستيفان روماتيه لقناة الجزائر الدولية:

التعاون بين الجزائر وباريس سيشهد ديناميكية جديدة بشأن الممتلكات غير المشروعة وتسليم المتورطين في الفساد

● الاستئناف الفوري لأشغال اللجنة المشتركة حول التاريخ والذاكرة

بعد سنوات من الجمود, من المرتقب أن يشهد التعاون بين الجزائر وفرنسا في ملف الممتلكات غير المشروعة وملف تسليم مسؤولين سابقين مطلوبين للعدالة الجزائرية ديناميكية جديدة بمناسبة الزيارة التي يقوم بها وزير العدل الفرنسي, جيرالد دارمانان, الى الجزائر, وفقا لما أفاد به سفير فرنسا بالجزائر, ستيفان روماتيه.

وقال السفير لقناة الجزائر الدولية "AL24 News" على هامش إحياء اليوم العالمي للعيش معا في سلام, أول أمس الأحد: "بطبيعة الحال, سيكون ملف الممتلكات غير المشروعة وملف عمليات التسليم وملف الجريمة المنظمة في صلب المحادثات بين الوزيرين (وزير العدل الجزائري ونظيره الفرنسي) وبين القضاة المتخصصين". والآن مع الإرادة المعلنة لفرنسا للتعاون مع الجزائر في هذه القضايا, أكد السيد روماتيه أن "وزير العدل يأتي برفقة المدعي العام المالي والمدعية العامة المكلفة بالجريمة المنظمة, تحديدا من أجل إجراء مباحثات والتقدم في ملف الممتلكات غير المشروعة" والتي تم التحصل عليها بصفة غير قانونية عن طريق الفساد.

وشدد على أن هذا الملف "أساسي بالنسبة للجزائر, ونحن نعلم حساسيته". وبحسب السفير الفرنسي, فإن الملفات القضائية التي تخص البلدين "مهمة وحساسة ومعقدة", مشيرا في هذا السياق الى أنه "لا يمكن أن نتوقع أن يتم حل هذه الملفات بين عشية وضحاها, لكن يجب أن نعمل بجد وبشكل مستمر, وأعتقد أن هذه الزيارة ستسمح لنا بالتقدم في هذا الاتجاه".

وأضاف السفير الفرنسي أن "الرئيس ماكرون كان قد أعرب عن رغبته في أن يأتي وزير العدل, جيرالد دارمانان إلى الجزائر بعد أسبوع واحد من زيارة الوزيرة المنتدبة المكلفة بقدامى المحاربين لدى وزيرة الجيوش الفرنسية.

وأضاف أن دارمانان يزور الجزائر على رأس "وفد هام رفيع المستوى من القضاة (...) ونأمل حقا الكثير من هذه الزيارة", لافتا الى أن المحادثات بين الجانبين ستشمل أيضا "مكافحة الاتجار بالمخدرات, وهو موضوع يحظى باهتمام كبير من فرنسا والجزائر". وكشف فرانسوا روماتيه عن "الاستئناف الفوري لأشغال اللجنة المشتركة حول التاريخ والذاكرة, مما يؤكد -مثلما قال- "رغبة باريس في تعزيز التقارب الذي بدأ في الأسابيع الأخيرة بين البلدين".

وأشار إلى أن الرئيس (ماكرون) "قرر أن تستأنف اللجنة المشتركة للمؤرخين أعمالها دون تأخير لكي نتقدم معا في هذا الملف المتعلق بالذاكرة, وهو مهم جدا بالنسبة للجزائر", معتبرا أن "المقاربة حول الذاكرة تهدف أيضا إلى النظر إلى حقيقة التاريخ في أصعب جوانبه وأكثرها مأساوية. وهذا هو المغزى من حضورنا في إحياء ذكرى 8 مايو 1945 بسطيف".

وأشار الى أن اللجنة المشتركة ستتناول "قضايا الأرشيف والرقمنة وبرامج التبادل بين المؤرخين والعلماء وكذا مسألة استرداد الممتلكات".

وتابع قائلا: "كل هذا مدرج على جدول أعمال الاجتماع القادم للجنة المشتركة, والذي نأمل أن يعقد في غضون أيام قليلة, أو على الأقل في غضون الأسابيع القليلة القادمة".

وفي معرض حديثه عن مستقبل العلاقات بين البلدين, سلط السفير الفرنسي الضوء على "رغبة الرئيسين عبد المجيد تبون وإيما نويل ماكرون في تسريع استئناف الحوار في جو من الثقة والشراكة والاحترام المتبادل".

من جهة أخرى, أشاد السفير الفرنسي بالأجواء التي طبعت زيارة البابا ليون الرابع عشر الى الجزائر وما خلفته من "صدى إيجابي" و "روح التضامن" و"الوحدة الوطنية".

رئاسة الجمهورية

المديرية العامة للاتصال تفند الأخبار المتداولة حول حالات إنهاء مهام أو تعيينات جديدة

● الموقع الرسمي للرئاسة هو المصدر الوحيد لجميع الأخبار المتعلقة برئاسة الجمهورية

فندت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية الأخبار التي تداولتها بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص حالات إنهاء مهام أو تعيينات جديدة, مشيرة إلى أن الموقع الرسمي للرئاسة هو المصدر الوحيد لجميع الأخبار المتعلقة برئاسة الجمهورية, وفقا لما أورده أمس الاثنين بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: "تفند المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية الأخبار التي تداولتها بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص حالات إنهاء مهام أو تعيينات جديدة". و"إذ تكذب المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية هذه الافتراءات والمعطيات المضللة, فإنها تجدد التأكيد على أن الموقع الرسمي للرئاسة هو المصدر الوحيد لجميع الأخبار المتعلقة برئاسة الجمهورية", يضيف ذات المصدر.

وزارة الشؤون الخارجية

الجزائر تعرب عن استنكارها لمحاولة استهداف السعودية بطائرات مسيرة

أعربت الجزائر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لمحاولة استهداف المملكة العربية السعودية الشقيقة بطائرات مسيرة, في تعد صارخ على أمنها واستقرارها وانتهاكا صارخا لسيادتها وللقانون الدولي, حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأضاف بيان وزارة الشؤون الخارجية, أن الجزائر تجدد تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية, ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات لصون أمنها وضمان استقرارها.

رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري:

الجزائر دولة فاعلة في ترسيخ السلم والأمن الإقليمي والدولي

أبرز رئيس مجلس الأمة, السيد عزوز ناصري, أمس الاثنين, الدور الفاعل للجزائر في ترسيخ السلم والأمن الإقليمي والدولي, معتبرا أن إسهاماتها في إحلال السلام وإخماد الفتن تنطلق من إيمانها بأن استقرار العالم يبدأ من انتصار قيم الحوار والتضامن والتعاون بين الأمم. وخلال إشرافه على افتتاح أشغال ملتقى برلماني بعنوان "العيش معا في سلام: إسهامات مفكرين جزائريين عبر العصور", أوضح السيد ناصري أنه في ظل التغيرات الجيوسياسية, "برزت الجزائر على مدار عقود كقوة توازن إقليمية تسعى إلى إخماد بؤر التوتر ومحاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود وتعزيز ثقافة السلم المشترك سواء داخل الفضاء العربي أو الإفريقي أو على مستوى المنظمات الدولية". كما أثبتت "مكانتها كفاعل موثوق في جهود الوساطة وتسوية النزاعات انطلاقا من إيمانها العميق بأن الأمن الحقيقي والاستقرار الدولي لا يختزل في الاعتماد على القوة فقط, بل يبنى أيضا بالعدالة والتنمية واحترام كرامة الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها". ولفت الى أن الجزائر برهنت عبر تاريخها الدبلوماسي والنضالي الثري على أنها "دولة مبدئية وفاعلة في ترسيخ السلم والأمن الإقليمي والدولي, حيث جعلت من الحوار واللجوء إلى الحلول التفاوضية واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية, مرتكزات ثابتة لعقيدتها السياسية والدبلوماسية". وأبرز بالمناسبة أن "إسهامات الجزائر في إحلال السلام وإخماد الفتن, هي امتداد لرسالتها التاريخية والحضارية, معتبرا أن الزيارة الأخيرة لقداسة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر "شاهد حي على مظاهر التعايش بين الحضارات والأديان". وبذات المناسبة, ناشد السيد ناصري البرلمان الأفريقي من خلال رئيسه عضو مجلس الأمة السيد فاتح بوطبيق, "الرفع من مستوى الالتزام الأفريقي المشترك بتعزيز الوحدة والتكامل والدفاع عن قضايا القارة ومصالح شعوبها التي تتطلع إلى مرحلة جديدة عنوانها الحكامة الرشيدة والتشاور البناء والصوت الإفريقي الموحد القادر على مجابهة التحديات وصناعة المستقبل". من جانبه, أكد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى, السيد مبروك زيد الخير, في مداخلة قدمها نيابة عنه رئيس لجنة الفتوى بالمجلس, السيد كمال بوزيدي, أن "مصير الإنسانية منوط بتحقيق كل منفعة ودرء كل مفسدة, وقد استوعبت الحضارة الإسلامية العطاء الإنساني ونتائج الفكر الحضاري فرسمت الآفاق الممكنة للتسامح والتعايش بين الحضارات, بعيدا عن العنف والتصادم". بدوره, وفي تصريح للصحافة على هامش هذا اللقاء, قال وزير الاتصال, السيد زهير بوعمامة, أن اليوم العالمي للعيش معا فيه سلام "جاء بمبادرة دبلوماسية جزائرية, وهو ما يعكس اعترافا بمكانة الجزائر ومبادراتها على المستوى الدولي", مضيفا أنه "في ظل ما يعرفه العالم من اضطراب وتوتر, تبعث الجزائر رسالة مفادها أنه لا بديل عن السلام".

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

فاكس المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46

رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:
(041)36.13.72

مصلحة الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76
الهاتف: (0561)80.00.58

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O
التوزيع: SARL.SDPO/Oran

السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

رئيس الجمهورية في رسالة للطلبة والشباب في الذكرى الـ 70 ليوم الطالب 19 ماي 1956:

إنهم الخالدون بذكراهم وإنكم لخير خلف لهم

- **نعتز بالشباب والطلبة في مدرجات الجامعات والمعاهد والمدارس العليا وأسرة التعليم العالي التي تهتم بالارتقاء بالجامعة الجزائرية**
- **الشعب الجزائري يقف مستحضرا أفواج الطلبة الجزائريين في الداخل والخارج الذين التحقوا في هذه الفترة بصفوف جيش التحرير**
- **الجزائر تعززت بالعديد من الإنجازات من مدارس عليا متخصصة وأقطاب جامعية متكاملة**

وجه رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, أمس الاثنين, رسالة بمناسبة إحياء الذكرى الـ 70 ليوم الطالب (19 ماي 1956), هذا نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين, يسعدني بمناسبة يوم الطالب (19 ماي), أن أجدد التعبير عن اعتزازنا بالشباب الطلبة في مدرجات الجامعات وفي المعاهد والمدارس العليا وبمكونات أسرة التعليم العالي والبحث العلمي من خبراء وأساتذة ومؤطرين, العاملين على الارتقاء بنوعية التعليم والتكوين وتطوير البحث العلمي وربط المنتوج العلمي والمعرفي للجامعة بالنشاط الاقتصادي والحياة العامة.

إن الشعب الجزائري الذي يعتز بكم أنتم شباب الأمة وبوفائكم لتضحيات يحفظها التاريخ أمجادا للأجيال, يقف في كل محطة تاريخية أمام لمحات من العزة والشرف, وهي في هذه المناسبة تستوقفنا - بأصدق صورة - عند جيل دفع في 19 ماي 1956 بأفواج الطلبة الجزائريين في الداخل والخارج إلى الالتحاق بجيش التحرير في مواقع الإسناد وساحات المعارك.

إن أولئك الطلبة من أبناء الجزائر المكافحة آنذاك, كانوا -في سياق ذلك الظرف التاريخي- فئة ميسورة, ولكنهم بأصالة معدنهم اختاروا الحرية والكرامة قبل إغراءات المكانة والامتياز, فكان لهم المجد والخلود.

إنهم الخالدون بذكراهم المتجددة وإنكم لخير خلف لهم وأنتم تشقون طريقكم إلى النجاح في رحاب جامعة شريكة في التحولات ومواكبة للتكنولوجيا والمعرفة, ترصد لها الدولة - سنويا - اعتمادات ضخمة وتعززت هياكلها -في السنوات الأخيرة- بالعديد من الإنجازات, مدارس عليا متخصصة, وأقطاب جامعية متكاملة, ودعم متزايد لتمويل البحث العلمي وللإبداع والابتكار, تأكيدا لحرصها على الاستثمار في القطاع وضمان استدامته وإدماج الجامعة في اقتصاد منتج عصري, باستقطاب الكفاءة والخبرة وإتاحة المناخ المشجع للنخب الجامعية وتثمين مساهمة المعرفة في التمكين لقوام الدولة الحديثة, وإننا لعلى ثقة تامة بأن الطلبة والشباب يستشعرون حجم الإصلاحات التي شهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والخطوات التي قطعتها بلادهم في غيره من القطاعات, وفاء للعهد مع الشعب الجزائري الأبي ومع الشهداء الأبرار الذين أستحضر معكم في هذه الذكرى السبعين (70) ليوم الطالب - بإجلال وإكبار- تضحياتهم ونترحم في هذه المناسبة بخشوع على أرواحهم الطاهرة.

تحيا الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

الذكرى الـ 70 لإضراب 19 ماي 1956:

تضحيات غالية خير من شهادات استعمارية

م. بن علال

تحيي الجزائر اليوم الذكرى السبعين لعيد الطالب، هذه الذكرى العزيزة على قلوب كل الجزائريين والجزائريات، والتي تبرهن على مدى تعلق الشعب، خاصة الطلبة، بوطنهم وتمسكهم بالثورة التحريرية المجيدة.

ففي مثل هذا اليوم الأغر، التحق الطلبة الجزائريون والطالبات، الذين كانوا يدرسون في الثانويات والجامعات الفرنسية، سواء داخل الوطن أم في فرنسا، بالجبال وساحات الوغى تلبية لنداء جبهة التحرير الوطني التاريخي، الذي دعا فيه الطلبة إلى ترك مقاعد الدراسة والالتحاق بمسيرة الثورة المظفرة. فكانت القوافل الأولى تلتحق تباعًا، تاركة وراءها كل الأحلام والتطلعات، لأن مستقبل الجزائر وحريتها كانا أهم من الشهادات الاستعمارية. فكان شعارهم الخالد: "لن نكون أفضل بشهادات الاحتلال ما دام الوطن يئن تحت وطأة الاستدمار".

وقد دعم الطلبة الجزائريون صفوف جيش التحرير بالكوادر المثقفة، إذ كان جلهم يدرس في كليات مختلفة كالحقوق والطب والهندسة والآداب، فصنعوا بتضحياتهم أمجاد كل شبر من التراب الوطني، ومنهم من استشهد تحت التعذيب الاستعماري. فالتاريخ الجزائري الثوري حافل بنماذج من طلبتنا الأخيار الذين لبوا النداء، فكانوا نعم المجاهدين والثوار والشهداء، ومنهم طالب عبد الرحمان، كيميائي الثورة وصانع قنابل الحرية ضد الاحتلال، وزدور إبراهيم بلقاسم، أول من ترجم بيان أول نوفمبر إلى اللغة العربية، وعمارة رشيد، والقائمة طويلة لطلبة من مختلف ربوع الجزائر، كانوا يحلمون بالحرية والاستقلال.

وكان الطلبة المسلمون الجزائريون منضوين، قبل تأسيس اتحادهم، ضمن اتحاد طلبة شمال إفريقيا المسلمين، الذي كان يجمع أقطار الشمال الإفريقي.

لكن مع اندلاع الثورة التحريرية وانعقاد مؤتمر الصومام التاريخي في 20 أوت 1956، وما تمخض عنه من تنظيم محكم للكفاح المسلح، برزت ضرورة تجنيد الطلبة المسلمين الجزائريين ضمن اتحاد خاص بهم. فتم تأسيس الاتحاد، وكان من أبرز مؤسسيه الدكتور الراحل أحمد طالب الإبراهيمي، والراحل لمين خان، وثلة من الطلبة الجزائريين الذين عقدوا العزم على تلبية النداء وخوض معركة الفداء. وقد خلد شاعر الثورة التحريرية، المجاهد المرحوم مفدي زكريا، تلك الملحمة الطلابية في نشيدهم الرسمي، حيث قال:

"نحن طلاب الجزائر ..نحن للمجد بناة ..نحن آمال الجزائر ..في الليالي الحالكات".

وأبلى الطلبة الجزائريون البلاء الحسن في المعارك ضد الجيوش الفرنسية الاستعمارية، فحتى في عز الثورة وأوجها، قررت القيادة السياسية للكفاح المسلح إرسال فريق كبير منهم إلى الدول الشقيقة والصديقة، مثل الصين ومصر ويوغوسلافيا، للتكوين العسكري والتقني في مجالات الاتصالات والطيران الحربي. فكانوا الإطارات الأولى للثورة، وتحملوا المسؤوليات القيادية في جيش التحرير الوطني، ومنهم من رُقي إلى رتبة عقيد، مثل لطفي وهواري بومدين، وكانوا قادة للولايات التاريخية.

واليوم يحتفل طلبتنا بعيدهم الوطني في ذكراه السبعين، وهم يعتزون ويفتخرون بمجد الأوائل الذين أحبوا الجزائر حتى النخاع، وتنازلوا طواعية عن كل شيء من أجل الوطن وعزته وشرفه، لطرد المستعمر الغاشم من أرض الأجداد. وها هم اليوم يحتفلون في أرض الجزائر الحرة الأبية، التي وفرت لهم كل أسباب النجاح والتألق وتكافؤ الفرص، بعدما حُرمت منها الأجيال الأولى بفعل الاستغلال الفرنسي وجبروته وعنصريته.

وهم اليوم، في الجامعات والمعاهد العليا، يتلقون مختلف العلوم والمعارف، ويشاركون في المسابقات الدولية المتنوعة، رافعين راية الجزائر الخفاقة بين الأمم والشعوب، وعنوانهم حب الوطن وخدمته بالعلم والإيمان. وفي كل مناسبة، تكرمهم الدولة نظير اجتهادهم وكدهم الفكري بالجوائز والأوسمة الرفيعة.

أما الطلبة الجزائريون الذين عاشوا نور الحرية واسترجاع السيادة الوطنية، فلم تنطفئ فيهم جذوة التعلم والتحصيل، بل واصلوا المعركة ضد الجهل والأمية، وتابعوا دراساتهم في الجامعات الجزائرية بعد الاستقلال، وتبوؤوا مناصب وزارية وإدارية بكل كفاءة واقتدار.

وهم عازمون على مواصلة بناء الوطن، وتعليم الأجيال الصاعدة وتكوينها، حتى تكون نواة المستقبل الزاهر للجزائر الحرة المستقلة والمنتصرة.

الخبير السياسي البروفيسور عكنوش نور الصباح :

انخراط الطلبة في الثورة منح الكفاح طابع الدولة المؤسساتية المقاومة

شهرزاد بهلولي

أكد البروفيسور نور الصباح عكنوش، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة بسكرة، أنه في تاريخ الثورات العظمى، توجد محطات لا تُقاس بزمن حدوثها، بل بحجم التحول الاستراتيجي الذي أحدثته في مسار التاريخ.

وعليه، لا يمكن اعتبار تاريخ التاسع عشر ماي 1956 مجرد يوم عادي في سجل الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة، بل يعد بمثابة مؤتمر وعي ونضج صاغه الفكر النخبوي الوطني الحديث.

وقال عكنوش: «في ذلك اليوم، قرر الطلبة الجزائريون مغادرة مقاعد الدراسة والالتحاق بالجبال، مغلبين وازع الواجب الوطني على بريق الطموح الشخصي»، حيث نجح ذلك الجيل المستنير في نقل ديناميكية الحرية الشاملة من ركود التنظير الأدبي والسياسي إلى أعلى مستويات التدبير الميداني، مجددين بذلك دماء المشروع الثوري، ومنحوه دعما منهجيا وعلميا جعل من الثّورة الجزائرية نموذجا فريدا واستثنائيا في تاريخ الحركات الطلابية العالمية.

وأشار البروفيسور، في حديثه، إلى أن الثورة الجزائرية واجهت في بدايتها آلة دعائية وعسكرية استعمارية ضخمة حاولت تسويق الكفاح المسلح على أنه تمرد معزول يقوده خارجون عن القانون، وهنا برز الدور المحوري لطلبة 19 ماي، الذين شكلوا الجهاز العصبي والفكري للثورة.

وفي السياق ذاته، أبرز المحلل السياسي دور الحراك الطلابي في تغيير معادلة الصراع من خلال التأطير المنهجي، بعدما تحولت عقول الطلبة إلى غرف عمليات للتخطيط والدبلوماسية والإعلام، إلى جانب نجاحهم في تدويل القضية عبر قيادتهم لجبهة حوارية وتواصلية رفيعة المستوى في المحافل الدولية، مبرزين عدالة القضية الجزائرية بلغة القانون والمنطق والأكاديمية.

كما أشار إلى مساهمتهم في إدارة شؤون الثورة، من خلال توليهم مهام الصحة العسكرية، والاتصالات اللاسلكية، والتنظيم الإداري للولايات التاريخية، مما منح الكفاح طابع الدولة المؤسساتية المقاومة. وأضاف أن إضراب الطلبة لم يكن هروبا من العلم، بل كان توجيها لمشرط الجرّاح الفكري لمعالجة جسد الأمة من أورام الاستعمار، مستبصرين آفاق النصر بعلم ورؤية شاملة. ومن جهة أخرى، أوضح المتحدث ذاته أنه إذا كان طلبة 1956 قد خاضوا معركة التحرير الوجودي بالبندقية والفكر ضد استعمار كلاسيكي مباشر، فإن قراءة هذه اللحظة التاريخية بعيون استراتيجية اليوم تكشف أن طلبة القرن الحادي والعشرين يقفون أمام مسؤوليات تاريخية لا تقل أهمية أو خطورة عن مسؤوليات جيل الثورة، نظرا للتحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، والتي تفرض تحديات من نوع آخر، تتمثل خصوصا في العولمة الثقافية والاقتصادية التي تحاول تذويب الهويات الوطنية وإضعاف الانتماء.

كما لفت إلى التطور التكنولوجي الهائل والاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والتدفق المعلوماتي الموجه، إلى جانب حروب الجيل الرابع والخامس، وهي حروب لا تُستخدم فيها الدبابات بالضرورة، بل تعتمد على تزييف الوعي، ونشر الإشاعات، وفبركة الحقائق، واستهداف الاستقرار الفكري والاجتماعي للدول من الداخل.

وفي ختام حديثه، أكد البروفيسور أن المطلوب من الطالب والباحث الجزائري اليوم هو تبني روح علمية تحتضن الروح الوطنية النابعة من قيم نوفمبر، والوفاء لأمانة الشهداء، من خلال العمل والاجتهاد لتحويل الجامعة الجزائرية إلى قطب لإنتاج المعرفة والثروة، وحصن منيع للدفاع عن المصالح العليا للبلاد.

الجامعة الجزائرية

قاطرة أساسية للتنمية الوطنية

تحيي الجزائر, اليوم الثلاثاء, اليوم الوطني للطالب المخلد لذكرى إضراب 19 مايو 1956 التاريخي, في ظل تحولات إستراتيجية تشهدها الجامعة الجزائرية جعلت منها قاطرة أساسية للتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني.

وتعد هذه المناسبة محطة فارقة في مسار التحرر الوطني وبناء الدولة الحديثة, إذ ترمز إلى التلاحم العضوي بين النخبة الجامعية المثقفة والثورة التحريرية المجيدة حين قرر الطلبة الجزائريون المنضوون تحت لواء الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين إعلان إضراب مفتوح عن الدراسة والالتحاق الجماعي بصفوف ثورة التحرير المجيدة.

وكان هذا الموقف بمثابة صفعة قوية للاستعمار الفرنسي الذي حاول بكل الوسائل وقف مسيرة الطلبة الجزائريين والحيلولة دون التحاقهم بالكفاح المسلح, غير أن هؤلاء أثبتوا وعيهم بأن الثورة احتضنها الشعب بكل فئاته وبأن القلم والبندقية يسيران في خط متواز من أجل استعادة السيادة الوطنية.

فقد آثر الطلبة حرية الوطن على المستقبل المهني والأكاديمي ليتحولوا بذلك إلى قادة للعمل السياسي والدبلوماسي والعسكري للثورة ولجزائر ما بعد الاستقلال التي واجهت تحديات كبرى لتدارك التأخر الفادح الذي كرسه الاستعمار من خلال سياسة التجهيل والحرمان ومحاولات طمس الهوية الوطنية.

وقد "تمكنت الجزائر, بإرادة الوطنيين, من تجاوز تلك الأوضاع الصعبة وبناء منظومة جامعية وطنية مشرفة, بتأطير بيداغوجي متكامل وبهياكل ومنشآت تغطي كل أنحاء الوطن", ما جعل الجامعة الجزائرية في الجزائر الجديدة المنتصرة, "قاطرة أساسية في توجه البلاد نحو تطوير وتنويع النشاط الاقتصادي", مثلما أكد عليه رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, في مناسبة سابقة.

وجدد, بذات المناسبة, حرص الدولة على "الدفع بالجامعة الجزائرية ومنظومة التكوين بمختلف المستويات والتخصصات, إلى الارتباط بالواقع الاقتصادي ومسارات التحول نحو اقتصاد المعرفة", وهو ما يتجلى خاصة من خلال تسهيل ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وترفع الجامعة الجزائرية اليوم تحدي الانتقال نحو "الجامعة الذكية" التي تعتمد على الرقمنة الكاملة في التدريس والإدارة, كما تواصل تجسيد دورها كمحرك للتنمية الوطنية, اعتمادا على اقتصاد المعرفة والاقتصاد المبتكر, حيث أدرجت ضمن برامجها التكوينية الذكاء الاصطناعي والروبوتيك وكل ما يتصل بمهن الغد, مع اعتماد تخصصات تشمل مجالات تكنولوجيا الأنظمة المستقلة والرياضيات التطبيقية والأمن السيبراني وعلوم النانو وغيرها.

وقد ساهمت هذه الجهود في تحسين نتائج البحث العلمي المسجلة خلال السنتين الأخيرتين, حيث تم, على سبيل المثال, إحصاء 3249 براءة اختراع و310 مؤسسة ناشئة و2611 مؤسسة مصغرة للطلبة و430 مؤسسة فرعية على مستوى المؤسسات جامعية, وفقا للأرقام المقدمة من طرف القطاع.

إحصاء نحو 27 ألف مذكرة تخرج بإمكانها التحول إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة

كشف رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية, السيد أحمد مير, أمس الاثنين بالجزائر العاصمة, أن السنة الجامعية الحالية عرفت تسجيل نحو 27 ألف مذكرة تخرج بإمكانها التحول إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة.

وخلال مشاركته في برنامج "منتدى القناة الأولى" للإذاعة الجزائرية, أفاد السيد مير بأنه "تم إدراج ما لا يقل عن 27 ألف مذكرة تخرج, في إطار القرار الوزاري 1275 (شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة/ شهادة جامعية - براءة اختراع), المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ومشروع مؤسسة اقتصادية".

واعتبر أن السنة الجامعية الحالية كانت "متفردة" من حيث عدد المذكرات المندرجة في إطار القرار الوزاري المذكور, مبرزا, في هذا السياق, حرص القطاع على ترسيخ منظومة بيئية مقاولاتية تسهم في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة, وهو ما يترجمه إنشاء 143 حاضنة أعمال و117 مركزا لتطوير المقولاتية و 107 مركز مختص في تثمين براءات الاختراع, علاوة على استحداث 109 دار للذكاء الاصطناعي.

أما فيما يتعلق بعدد المشاريع المبتكرة التي حازت على وسم "مشروع مبتكر", فقد "فاقت 1500 مشروعا", في حين بلغ تعداد طلبات براءة الاختراع "3274 طلبا", وفقا للإحصائيات المقدمة من طرف ذات المسؤول, الذي أكد وجود "512 مؤسسة ناشئة تنشط فعليا في السوق الوطنية"..

إحياء الذكرى الـ70 لليوم الوطني للطالب

تلبية النداء في ساحات الفداء والبناء

عالية بوحفاري

تحيي الجزائر اليوم، الذكرى الـ70 لإضراب الطلبة الجزائريين في 19 ماي 1956، وهي محطة تاريخية خالدة في الذاكرة الوطنية، كونها شكّلت منعطفاً حاسماً في مسار الثورة التحريرية المجيدة، ورسّخت صورة الطالب الجزائري كمثقف واع، ومناضل قادر على حمل القلم والسلاح معاً، للدفاع عن وطنه وكرامة شعبه، وتثبيت مواقفه تجاه الثورة التحريرية وتشبعه بقيم الوطنية والانتماء، وتعزيز دوره في نيل الحرية والاستقلال.

ففي مثل هذا اليوم وقبل 70 سنة، لبّى الطلبة والتلاميذ نداء الواجب الوطني، تاركين مقاعد الدراسة، ليلتحقوا بصفوف جيش التحرير الوطني في خطوة تاريخية، جسّدت أسمى معاني التضحية والوعي السياسي والانتماء الوطني، وأعطت درسا لا ينسى في حب الوطن الغالي، فالطالب الجزائري أدرك أن للعلم وللقلم قضية، وللصوت النخبوي دورا في تحقيق الحرية. وتأكد أنه لا مفر من حمل الكتاب والبندقية معا لمواجهة العدو الغاشم. وتعزيز مكانته في العمل السياسي ودوره في تدويل القضية الجزائرية. لقد كان إضراب 19 ماي قرارا هاما ساهم في تعزيز صفوف الثورة بالكفاءات الفكرية والعلمية، ومنحها زخما سياسيا وإعلاميا كبيرين على المستوى الدولي. وتُعدّ ذكرى 19 ماي من أبرز المناسبات الوطنية التي تستحضر فيها الجزائر سنويا، تضحيات النخبة الطلابية والشبابية التي آمنت بأن تحرير الوطن فوق كل اعتبار، وأن العلم لا ينفصل عن النضال. فقد أدرك الطلبة الجزائريون آنذاك خطورة المرحلة التاريخية التي تمر بها البلاد، واختاروا وبقناعة تامة ووعي كبير، ترك الجامعات والثانويات والانخراط في العمل الثوري والسياسي والعسكري، ليكتبوا صفحات مشرقة في سجل الكفاح الوطني عبر خروجهم إلى الشارع وحملهم الراية الوطنية، تعبيرا منهم عن دعمهم لجبهة التحرير الوطني، ومساندتهم لقضيتهم العادلة ورفضهم للوجود الاستعماري على أرضهم.

وتحمل هذه الذكرى أبعادا وطنية وتربوية عميقة، إذ تمثل مناسبة لتجديد الوفاء لرسالة الشهداء، واستلهام قيم الوطنية والالتزام والمسؤولية، كما تعكس المكانة التي احتلها الطالب الجزائري في صناعة تاريخ الأمة، وبناء مؤسسات الدولة بعد الاستقلال...، وإلى اليوم لا تزال الدولة الجزائرية تراهن وبقوة على شبابها وطلبتها، باعتبارهم عماد المجتمع والركيزة الأساسية في إحداث التغيير الإيجابي، وبناء دولة قوية قادرة على مواجهة التحديات أمام التغيرات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم، خصوصا أن أبناءنا يتمتعون بنضارة فكرية، ومهارات عقلية فذة، وقوة إدراك تسمح بانتهاج السبل الصحيحة والمسارات الواثقة التي تسهم بشكل كبير في التطور الاقتصادي والفكري والتنموي.

وبدورها، تستذكر الأسرة الجامعية والأسرة التربوية ومعها مختلف مؤسسات الدولة سنويا، هذه المناسبة التاريخية العظيمة، عبر تنظيم فعاليات فكرية وعلمية مميزة، عرفانا بما قدّمه طلبة الجزائر من تضحيات جسام، وتأكيدا على مواصلة حمل مشعل العلم والمعرفة في سبيل بناء جزائر قوية ومزدهرة، وفية لمبادئ ثورتها المجيدة وتاريخها النضالي العريق.

البروفيسور بلحاج محمد أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1:

كان لطلبة وهران دور بارز في العمل السياسي والكفاح التحرري

● صحراوي إبراهيم محمد وزدور إبراهيم بلقاسم وبن عويلي عبد الحليم والحاج دحو وصم منور وسعد الهاشمي عائشة أبطال في الذاكرة

رويبي محمد إسلام

أوضح البروفيسور بلحاج محمد، أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة بوهران، أن اليوم الوطني للطالب 19 ماي 1956، هو ملحمة من ملاحم النخبة المثقفة في مسار الكفاح التحرري الجزائري ضد المستدمر الفرنسي، ومظهر من مظاهر "شعبية الثورة" التي شملت الفلاحين والعمال والطلبة، وهو يوم رمزي، حيث كان للطلبة الجزائريين دور بارز وكبير في العمل السياسي، وتدويل القضية الجزائرية عبر العالم، حتى قبل اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، موضحا أن وهران كانت آنذاك مسرحا للعديد من الملاحم الثورية التي قادها الشباب من فئة الطلبة الجامعيين، على غرار البطل صحراوي إبراهيم محمد، الذي كان طالبا في ثانوية "ابن باديس"، والذي كان مؤطرا لمظاهرات 8 ماي 1945، فضلاً عن الشهيد زدور إبراهيم بلقاسم الذي تم اعتقاله في مستهل الثورة التحريرية، إلى جانب بن عويلي عبد الحليم، الذي كان طالبا في المعهد البلديسي بولاية قسنطينة، وكان من بين العناصر الأولى لشبكة الأوراس، تحت قيادة الشهيد البطل مصطفى بن بولعيد، والذي استشهد في شهر مارس 1956 قبل هذا الإضراب.

كما أوضح البروفيسور بلحاج محمد، أن هذه المحطة التاريخية الفاصلة والمفصلية سبقتها تحضيرات حثيثة، بدليل تأسيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين المسلمين سنة 1955 من طرف ثلة من الطلبة الجامعيين الجزائريين، الذين كانوا متواجدين بفرنسا، مثل البطل أحمد طالب الإبراهيمي، والذين كانوا يعانون من التمييز العنصري على قلتهم، علما أن الجزائر كانت تضم جامعة واحدة فقط متواجدة بالعاصمة، ولعل من بين أهم أسباب نجاح الإضراب هو قوة الاستجابة من طرف طلبة الثانويات وتلاميذ المتوسطات آنذاك، فضلا عن المدارس الحرة على غرار مدرسة "الفلاح" ومدرسة البنات "ثانوية العقيد لطفي حاليا" وغيرها، والذين فضلوا حمل السلاح والانضمام إلى صفوف الثورة، مؤكدا أن وهران كانت تضم عددا من المجاهدات، على غرار فتيحة الزموشي، التي لا زالت على قيد الحياة، ليلى الطيب، والشهيدة سعد الهاشمي عائشة، التي استشهدت في منطقة معسكر.

وأضاف البروفيسور بلحاج محمد، أن الطلبة الجزائريين في الداخل والخارج، كانوا بمثابة الإضافة النوعية للثورة التحريرية المجيدة، سواء تعلق الأمر بالميدان أو في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، على غرار المجاهد الحاج حدو، الذي لازال على قيد الحياة وكتب مؤلفا تاريخيا رائعا بعنوان "شهداء الأمواج اللاسلكية"، والذي تناول بين صفحاته مختلف الملاحم التي جسدها الطلبة آنذاك ضد المستدمر الفرنسي في سبيل نيل الاستقلال، فضلا عن الدعاية والإعلام، حيث كان للأستاذ يحيى بوعزيز، الذي كان في جامعة الزيتونة بتونس وكان له دور كبير في تأطير الإضراب العام، والأستاذ صم منور، والذي كان له دور كبير في الدعاية المضادة لدعاية الاستدمار الفرنسي، فضلا عن تأسيس الإذاعة الجزائرية بالخارج، بالإضافة إلى شهيدة الثورة ولد قابلية صليحة، شقيقة الوزير المجاهد دحو ولد قابلية، التي تخلت عن الدراسة في قسم الصيدلة والتحقت بصفوف الثورة واستشهدت والسلاح في يدها، أضف إلى المجاهدة حسيبة بن بوعلي، وشرفاوي علي وغيرهم من الأبطال، حيث اختار هؤلاء الطلبة التضحية بمستقبلهم الدراسي وأثروا الالتحاق بالثورة، في سبيل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة ذات سيادة وطنية.

وهناك أمثلة كثيرة عن المجاهدين على غرار الشهيد زدور إبراهيم بلقاسم وقاسم رزيق ابن منطقة بسكرة والمجاهد مولود نايت بلقاسم، علما أن معظمهم بقوا أوفياء لمسار البناء والكفاح، وبعضهم شغلوا مناصب مرموقة في الدولة الجزائرية، فضلا عن الشركات والمؤسسات الإنتاجية.

وفي الأخير دعا البروفيسور بلحاج محمد الطلبة الجامعيين إلى مواصلة مسار البناء والتشييد في هذا الوطن العزيز الغالي.

الدكتور حميد آيت حبوش أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1:

طالب عبد الرحمن كيميائي الثورة الذي أرعب فرنسا الاستعمارية

رويبي محمد إسلام

أكد الدكتور حميد آيت حبوش مدير مخبر الدراسات المغاربية والنخب وبناء الدولة الوطنية بجامعة وهران 1، أنّ الشهيد طالب عبد الرحمن، يُعدّ من أبرز رموز الحركة الطلابية الجزائرية خلال الثورة التحريرية، ومن الشخصيات الوطنية التي جمعت بين التفوق العلمي والالتزام الثوري، حيث سخّر معارفه الأكاديمية في الكيمياء لخدمة الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، ليصبح خلال سنوات قليلة واحدًا من أكثر المناضلين الذين أرعبوا الجيش الفرنسي إبّان معركة الجزائر.

وأوضح الدكتور حميد آيت حبوش، في مداخلة تناولت المسار النضالي للشهيد أنّ طالب عبد الرحمن مثّل نموذجًا فريدًا للمثقف الثوري الذي لم يكتف بالدعم السياسي أو الإعلامي للثورة التحريرية الجزائرية، بل انخرط عمليًا في مختلف ميادين النضال، مساهما بفعالية في دعم جبهة التحرير الوطني من خلال خبرته العلمية وقدراته التنظيمية. وأشار المتحدث إلى أنّ الشهيد، الملقب بـ"كيميائي الثورة"، وُلد يوم 3 مارس 1930 بحي "القصبة" العريق في الجزائر العاصمة، وسط عائلة متواضعة تنحدر من منطقة أزفون بمنطقة القبائل، حيث نشأ في بيئة وطنية محافظة تأثرت بممارسات الاستعمار الفرنسي القمعية، وهو ما ساهم في تشكيل وعيه الوطني منذ سن مبكرة.

وأضاف أنّ طالب عبد الرحمن تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط بالعاصمة، وأظهر تفوقًا لافتًا خاصة في المواد العلمية، كما أتقن اللغة الألمانية، الأمر الذي مكّنه لاحقًا من الاطلاع على المراجع العلمية الخاصة بالكيمياء والمتفجرات. وبعد نجاحه في امتحان الدخول إلى الجامعة، التحق بكلية العلوم بجامعة الجزائر لمتابعة دراسته في تخصص الكيمياء، حيث تمكن من فهم طبيعة المواد الكيميائية وخصائص التفاعلات والانفجارات، إضافة إلى طرق إعداد الصواعق وآليات التفجير.

إنشاء مخبر سري بالأبيار لصناعة المتفجرات وتحضير القنابل

وأكد الدكتور حميد آيت حبوش، أنّ الشهيد استفاد من معارفه الأكاديمية في تطوير صناعة المتفجرات لخدمة الثورة التحريرية، معتمدًا على وسائل بسيطة ومتوفرة داخل الجزائر، مشيرًا إلى أنّ شهادات عدد من المجاهدين تؤكد أنه كان شديد الدقة والانضباط في عمله، ويحرص على الجانب العلمي والتنظيمي أثناء تحضير المواد المتفجرة.

وفي حديثه عن التحاقه بالثورة، أوضح المتدخل أنّ طالب عبد الرحمن انضم إلى صفوف جبهة التحرير الوطني سنة 1955، في تجسيد واضح لوعي النخبة الطلابية الجزائرية بضرورة المشاركة في تحرير الوطن، حيث شارك في النشاط الثوري بمنطقة القبائل ثم بالعاصمة، واستغل تخصصه العلمي في صناعة القنابل والمتفجرات التقليدية لصالح الثورة.

كما أبرز الدكتور حميد آيت حبوش، الدور المحوري الذي لعبه الشهيد خلال "معركة الجزائر" ما بين سنتي 1956 و1957، وهي المرحلة التي شهدت تصعيدًا كبيرًا في العمليات الفدائية داخل العاصمة الجزائرية، موضحًا أنه أنشأ مخبرًا سريًا لصناعة المتفجرات بمنطقة الأبيار، واستطاع رغم محدودية الإمكانات تصنيع قنابل استُعملت في العمليات الفدائية ضد الجيش الاستعماري الفرنسي. وأضاف أنّ رفاقه أطلقوا عليه لقب "كيميائي الثورة" نظير عبقريته في هذا المجال، حيث ساهم أيضًا في تدريب عدد من الفدائيين على استعمال المتفجرات، ليصبح من العناصر الأساسية التي اعتمدت عليها قيادة جبهة التحرير الوطني بالعاصمة.

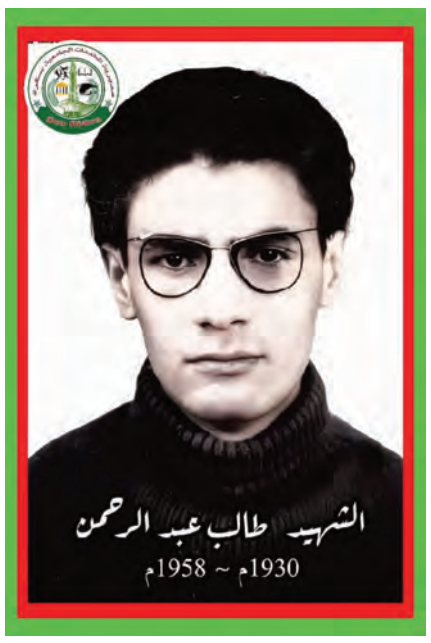

وأشار المتحدث إلى أنّ سنة 1956 شهدت توسع المخابر الكيميائية الخاصة بصناعة المتفجرات، حيث تم إدماج طالب عبد الرحمن ضمن فرقتين تعملان بالعاصمة، الأولى بمنطقة الأبيار والثانية بشارع "جرينات"، رغم قلة الوسائل المتوفرة آنذاك والتي اقتصرت على أسلاك حديدية ومنبهات وقطع خشبية وقارورات، إلى جانب تجهيزات متواضعة، غير أنّ الشهيد تمكن من تجربة خلطات جديدة لصناعة القنابل لم تكن مستعملة من قبل.

ترك مقاعد الدراسة والالتحاق بالكفاح المسلح

وفي السياق ذاته، أكد الدكتور حميد آيت حبوش، أنّ الشهيد استجاب لنداء الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين خلال إضراب 19 ماي 1956، حيث ترك مقاعد الدراسة نهائيًا والتحق بالكفاح المسلح، في محطة تاريخية أكدت انخراط النخبة المثقفة والجامعية في الثورة التحريرية. كما تطرق إلى مساهمة الشهيد في إنشاء مخابر سرية داخل العاصمة، خاصة بأحياء القصبة، لتحضير القنابل والمتفجرات بعيدًا عن أعين السلطات الفرنسية، موضحًا أنّ هذه المخابر كانت تعتمد على السرية التامة والتنقل المستمر واستعمال أدوات منزلية بسيطة، مع تقسيم دقيق للأدوار بين المناضلين، مستفيدة من الطبيعة العمرانية المتشابكة لأزقة القصبة التي صعّبت مهمة مراقبتها من طرف الجيش الفرنسي. وأضاف أنّ القنابل التي أشرف الشهيد على تصنيعها تميزت بصغر حجمها وسهولة إخفائها ونقلها داخل الحقائب أو السلال، إضافة إلى فعاليتها الانفجارية واعتمادها على مواد محلية أو مهربة، كما ساهم في تطوير آليات التفجير والتوقيت، بما يسمح للفدائيين بتنفيذ العمليات والانسحاب بسرعة.

وفي معرض حديثه عن اعتقاله، أوضح الدكتور حميد آيت حبوش أنّ انفجار "فيلا الورود" بتاريخ 15 أكتوبر 1956، والذي أدى إلى وفاة رشيد كواش، سمح للسلطات الاستعمارية باكتشاف مخبر الأبيار، لتتأكد بعدها المصالح الأمنية الفرنسية من أنّ القنابل تُصنع بأيادٍ جزائرية، ما دفعها إلى فتح تحقيق واسع ركّز على طلبة كلية العلوم، حيث تم التوصل إلى علاقة طالب عبد الرحمن بالمخابر الكيميائية، وأضاف أنّ الشهيد اضطر بعدها إلى الفرار من الملاحقة الأمنية، فالتحق بمجلس الولاية الرابعة، وشارك كملازم في صفوف جيش التحرير الوطني بمنطقة متيجة، متخذًا من جبال الشريعة مقرًا لقيادته.

.."خذ سلاحًا والتحق بالجبل"

وأشار المتحدث إلى أنّ القوات الاستعمارية الفرنسية، تمكنت لاحقًا من إلقاء القبض عليه، إثر كمين أثناء توجهه نحو البليدة، حيث تعرّض ابتداءً من 13 جويلية 1957 إلى أبشع أنواع التعذيب والتنكيل بحوش برين والأبيار والجزائر العاصمة، غير أنه رفض الإدلاء بأي معلومات رغم قسوة التعذيب، وتحمل مسؤولية العمليات التي استُعملت فيها القنابل. وأضاف أنّ الشهيد سُجن بعدها بسجن "بربروس"، وصدر في حقه حكم الإعدام للمرة الثالثة، ليتم تنفيذ الحكم يوم 24 أفريل 1958 على الساعة الثالثة صباحًا بساحة السجن الشهير. وتوقف المتحدث عند إحدى العبارات الخالدة التي نُسبت إلى الشهيد قبيل إعدامه، حين خاطب الإمام الذي عيّنته الإدارة العسكرية الفرنسية لقراءة الفاتحة قائلاً: "خذ سلاحًا والتحق بالجبل"، وهي الكلمات التي يُروى أنّها أثرت في الإمام ودفعته لاحقًا إلى الالتحاق بصفوف الثورة والاستشهاد في إحدى المعارك.

وفي ختام مداخلته، أكد الدكتور حميد آيت حبوش أنّ الشهيد طالب عبد الرحمن، سيظل رمزًا خالدًا للطالب الجزائري المثقف الذي سخّر علمه لخدمة وطنه، مجسدًا العلاقة الوثيقة بين المعرفة والنضال الوطني، ومثبتًا أنّ الثورة الجزائرية كانت ثورة شعب بأكمله شاركت فيها مختلف فئات المجتمع، وفي مقدمتها الطلبة والمثقفون الذين أسقطوا بالدليل القاطع الدعاية الاستعمارية الفرنسية التي حاولت تصوير الثورة على أنها مجرد حركة معزولة.

يوم الطالب محطة رسخت دور الشباب في استقلال الجزائر

أسمى معاني التضحية والوعي السياسي والانتماء الوطني

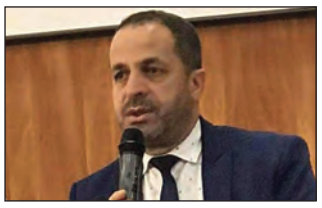

بقلم: الدكتور محمد بن جبور عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة

إضراب 19 ماي 1956 هو إضراب تاريخي شامل نظمه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، استجاب فيه الطلبة لنداء جبهة التحرير الوطني، بترك مقاعد الدراسة في الثانويات والجامعات، والالتحاق بصفوف الثورة التحريرية، ردًا على تعنت الاستعمار الفرنسي، ليصبح هذا التاريخ يومًا وطنيًا للطالب.

السياق التاريخي لإضراب 19 ماي 1956 وأهدافه النضالية:

تمت الدعوة إلى إضراب الطلبة الجزائريين بعد الجرائم التي ألحقها الاستعمار الفرنسي في حق الطلبة والتضييقات، في حق الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، والإحساس بالإخلال بالمسؤولية اتجاه ثورة التحرير، ودعا الاتحاد إلى الالتحاق بجيش التحرير الوطني وجبهة التحرير: «بعد اغتيال أخينا زدور بلقاسم من طرف الشرطة الفرنسية، وبعد الفتك بأخينا الكبير الطبيب ابن زرجب...، بينما يناضل شعبنا نضال الأبطال، وتنتهك حريات أمهاتنا وزوجاتنا، وإخواننا، ويتساقط أولادنا، وشيوخنا برصاص الرشاشات...فلنهجر مقاعد الجامعات ولنتوجه إلى الجبال والأوغار، ولنلتحق كافة بجيش التحرير الوطني وبمنظمته السياسية جبهة التحرير الوطني أيها الطلبة والمثقفون الجزائريون، أنرتد على أعقابنا والحال أن العالم بنظر إلينا، والوطن يناديا والبلاد تدعونا إلى حياة العز، والبطولة، والمجد".

وأمام تعنّت السلطات الاستعمارية، وعدم استجابتها لمطالب الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، وتعرض الطلبة الجزائريين إلى المضايقات، واتساع رقعة الثورة التحريرية بعد التحاق مختلف أطياف أبناء الجزائر بصفوفها، بلغ التوتّر أوجّه في الوسط الطلابي بجامعة الجزائر خاصة بعد المؤتمر الثاني وما تبعه من حركة احتجاجية مستمرة نتيجة حملة الاعتقالات، التي طالت العديد من الطلبة، الذين تعرضوا إلى التعذيب بفرنسا والجزائر. وما زاد الأمر تعقيدا انتشار خبر اغتيال الطالب فرحات حجاج، الذي اختفى بعد اعتقاله في ظروف غامضة ، لذا قرّرت قيادة فرع الاتحاد الطلابي بالجزائر الاجتماع بحي "بيرسو" الجامعي - الواقع بتليملي- لمناقشة طرق مواجهة الظروف الراهنة، وبعد، ليتم الاتفاق على عقد اجتماع عام للطلبة للنظر في الأمر.

الاجتماع العام الأول في 17 ماي 1956 بنادي "الدكتور سعدان":

لقد انعقد الاجتماع العام الأول في 17 ماي 1956 بنادي "الدكتور سعدان" مقر حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري سابقا، نوقشت فيه قضية تنظيم إضراب شامل ومفتوح عن كل الدروس، هذه الفكرة التي لاقت قبول الأغلبية، بعدها تم عقد الاجتماع العام الثاني بوجود تلاميذ الثانويات، أفضى إلى صدور بيان أعلن من خلاله الطلبة الدخول في إضراب لا محدود عن الدروس والامتحانات ابتداءً من يوم 19 ماي 1956، والالتحاق جماعيا بمعاقل الثورة دعمًا للكفاح الوطني المسلح. وتم توزيع بيان الإضراب على الطلبة في كل الأحياء الجامعية بـ"بن عكنون" و"بيرسو" و"كلارتي"، هذا النداء التاريخي للإضراب الذي ذكّر بالاغتيالات والمتابعات التي تعرّض لها الطلبة من طرف الإدارة الاستعمارية، ومبالغتها في قمع الحريات وغلقها الأبواب الحوار، رافضين الشهادات التي تمنحها فرنسا إليهم على كاهل جثث الأبرياء من أبناء وطنهم الحبيب. ومن هذا المنطلق جاء الإعلان النهائي على أنهم يفضلون الموت إلى جانب المجاهدين على الحياة بدون معنى.

التحاق الطلبة الجزائريين بصفوف جيش التحرير الوطني

لقد شكل إضراب الطلبة والتحاقهم بجيش التحرير الوطني وجبهة التحرير الوطني خطوة أولى، ومحطة فارقة، تلتها خطوات عديدة دعمًا للنضال الثوري، إذ بعد أيام قلائل من إضرابهم عن الدروس والامتحانات التحقت دفعة أولى من جامعة الجزائر ، تضم أكثر من 157 طالبا بصفوف جيش التحرير الوطني. وزيادة على استجابة الطلبة الجزائريين للإضراب في جامع الزيتونة بتونس وجامع القرويين،كما سُجلت استجابة كبيرة بالجامعات الفرنسية تلبية لنداء قيادة الثورة الجزائرية. على الرغم من أن الإضراب كان يخص طلبة الجامعات، فإن التلاميذ بالثانويات كانوا أكثر استجابة لهذا النداء الذي شمل حوالي 90 بالمائة منهم.

وهكذا تدعّمت صفوف الثورة التحريرية بالعديد من الطاقات العلمية الشابة، بعد انضمام الطلبة الجامعيين وتلاميذ الثانويات والمتربصين في مراكز التكوين، كمجنّدين ومعلمين وأطباء وممرضين، وإعلاميين مهمتهم تنوير الرأي العام العالمي والفرنسي بعدالة الكفاح الثوري للشعب الجزائري المناشد للحرية واسترجاع السيادة الوطنية.

وبعد مرور 17 شهرا من الامتناع عن مقاعد الدراسة والامتحانات، عاد الطلبة الجزائريون إلى مقاعدهم في الجامعات والمدارس الفرنسية مع مواصلة النضال، حتى التخلص من الاستعمار. ورغم عديد العراقيل التي فرضتها الإدارة الاستعمارية على النشاط السياسي للطلبة الجزائريين، إلا أن قناعتهم بعدالة ثورتنا المجيدة، وتحولاتها الإيجابية شجعتهم على مواصلة التنديد بسياسة فرنسا الاستعمارية تجاه أبناء شعبنا، ومع تكثيف الطلبة لنشاطهم المتعدد الجوانب، قرّرت وزارة الداخلية الفرنسية حلّ الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين بتاريخ 28 جانفي 1958 رغم حصوله على دعم ومساندة عديد المنظمات الطلابية العالمية،

حيث شنت حملة اعتقالات مست مسيّريه وأعضائه، ونظرا لكثرة المضايقات اضطر أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد إلى مغادرة فرنسا باتجاه بلدان العالم عبر سويسرا، أما الطلبة الذين بقوا في فرنسا لمواصلة دراساتهم الجامعية، فواصلوا نشاطاهم في سرية تامة بالتنسيق مع فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا.

تمسّك الطلبة الجزائريين بقضيتهم ومبادئهم الوطنية

لقد شكل الإضراب اللامحدود عن الدروس والامتحانات والالتحاق بصفوف جبهة وجيش التحرير الوطنيين لدى قيادة الثورة استجابة إلى إحدى اهتماماتها الكبيرة، في استعمال وتوظيف إستراتيجيتها الثورية والسياسية خلال سنة 1956، حيث كانت تسعى بشتى الوسائل لدمج الطلبة بشكل كلي في الكفاح المسلح، والذي تحقق بعدما التحق الطلبة الجزائريين بمعاقل الثورة ما كان له بالغ الأثر بليغ على مسار ثورتنا المجيدة، بعد انضمام الكفاءات العلمية، التي قدّمت خدمات جليلة للوطن في شتى التخصصات، وأكد درجة وعيهم وحسهم الوطني، الذي دفعهم للائتلاف وجمع الشمل في مرحلة عصيبة من عمر ثورتنا، هذه المحطة التي كانت فيها الأمة الجزائرية في حاجة ماسة لتضامن أبنائها في الداخل والخارج للتعريف بعدالة القضية الوطنية والذود عنها، حتى استرجاع السيادة الوطنية.

أمام التطورات السياسية والعسكرية التي كانت تمر بها بلادنا، والأوضاع المزرية التي كان يعيشها الطالب الجزائري خلال الحقبة الاستعمارية، جرى التفكير في تأسيس تنظيم طلابي يكون قادرا على تغيير أوضاعهم الاجتماعية والثقافية والسياسية، وللدفاع عن قضيتهم الوطنية، فكان ميلاد "الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين"، بعد مرور 9 أشهر من اندلاع ثورتنا المجيدة.

وأنّ تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، لم يكن مجرد مبادرة للتعبير عن تمسّك الطلبة الجزائريين بقضيتهم ومبادئهم الوطنية، بل كان قد شكل في حد ذاته أسلوبا سياسيا مرتبطا بمسار نضاليا، سلكه أبناء شعبنا تحت لواء جبهة التحرير الوطني ابتداءً من غرة من نوفمبر 1954.

صديقي مختار مدير المتحف الولائي للمجاهد بوهران:

مشاركة الطلبة في الثورة دليل على وحدة الشعب ضمن المسار التحرري

روبي محمد إسلام

أكد الأستاذ صديقي مختار مدير المتحف الولائي للمجاهد بوهران، أنه نتيجة لتزايد البطش الاستعماري وعدم استجابة فرنسا لمطالب الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، قررت قيادة فرع العاصمة الاجتماع بحي "روبرت صو" الجامعي الواقع بتليملي، وأخذت تفكر في كيفية مواجهة الموقف، وتم الاتفاق على عقد إجتماع عام للطلبة، وقد انعقد الاجتماع الأول بنادي "الدكتور سعدان"، وطرحت قضية الإضراب الشامل والمفتوح، وتقبلت الأغلبية الفكرة وكانت هناك أقلية عارضت الانقطاع عن الدروس، وقد برر بعضهم رفضه للفكرة بتأكيده أن الواجب المقدس إزاء الثورة، يكمن في التفرغ للعلوم قصد تكوين إطارات الغد.

تقرر الاجتماع الثاني في الغد في جو زاده حماسا وجود تلاميذ الثانويات، وتم هذه المرة بالإجماع الإعلان الرسمي عن الإضراب، وصدر بنهاية المناسبة نداء 19 ماي 1956 الشهير ، حيث قرر الطلبة الانقطاع عن الدراسة، والالتحاق جماعيا بالكفاح المسلح، وقصد تعميم الإضراب في الجامعات الفرنسية، بعث فرع الاتحاد الطلابي في الجزائر وفدا إلى فرنسا، وبين الفترة الممتدة ما بين 20 و 23 ماي 1956، ناقش الطلاب الجزائريون القضية من جميع جوانبها وما سينجم عنها، وأخيرا صوتت كل الفروع الطلابية التابعة للاتحاد في فرنسا على الإضراب.

كما أوضح الأستاذ صديقي مختار، أن إضراب الطلبة والتحاقهم بجيش التحرير الوطني وبمنظمته السياسية جبهة التحرير الوطني، يعد بمثابة الخطوة الأولى لدعم النضال الثوري، إذ بعد أيام من إضرابهم، التحق أكثر من 157 طالبا بصفوف جيش التحرير الوطني في الولاية الرابعة، وهكذا تدعّمت الثورة بالعديد من الطاقات الفكرية والعلمية من الطلاب للعمل معها في صفوف جيش التحرير الوطني، كمجندين وصانعي قنابل وأطباء وممرضين، إضافة إلى ميادين أخرى كالدعاية والإعلام لتنوير الرأي العام العالمي والفرنسي، ونقل أخبار الثورة الجزائرية وتطوراتها بواسطة المناشير والمقالات الصحفية المختلفة ،قصد إسماع صوت الثورة الجزائرية على الصعيد الدولي والتحسيس بالقضية الجزائرية الهادفة إلى تحقيق الاستقلال.

المجاهد قدور بن عياد رئيس جمعية قدماء المحكوم عليهم بالإعدام بوهران:

انخراط الطلبة في الثورة أعطى بُعدا سياسيا وفكريا للنضال

روبي محمد إسلام

أكد المجاهد المحكوم عليه بالإعدام إبان الثورة التحريرية الجزائرية قدور بن عياد، رئيس الجمعية الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام إبان ثورة نوفمبر المجيدة بوهران، أن تاريخ 19 ماي 1956 يبقى من أبرز المحطات المفصلية في مسار الثورة التحريرية المجيدة، باعتباره شكل تحولا بارزا في نهج الكفاح الوطني، بعد التحاق نخبة من أبناء الشعب الجزائري بصفوف الثورة، في مقدمتهم فئة الطلبة الذين لبوا نداء الوطن وتركوا مقاعد الدراسة من أجل الدفاع عن حرية الجزائر واستقلالها. وأوضح المجاهد قدور بن عياد، أن إضراب الطلبة الذي قاده الشهيد الرمز طالب عبد الرحمن، أحد قدماء المحكوم عليهم بالإعدام خلال الثورة التحريرية، مثّل صورة مشرقة من صور التضحية والفداء، حيث فضّل الطلبة القضية الوطنية على مصالحهم الشخصية ومستقبلهم الدراسي، ملتحقين بإخوانهم المجاهدين في مختلف ربوع الوطن للمساهمة في دعم الثورة التحريرية بعلمهم وكفاءاتهم وإيمانهم العميق بعدالة القضية الجزائرية. وأشار المتحدث إلى أن الطلبة الجزائريين صنعوا خلال تلك المرحلة التاريخية أبهى صور الوطنية الصادقة، بعدما آمنوا بأن تحرير الوطن مسؤولية جماعية لا تستثني أي فئة من فئات المجتمع، مؤكدا أن انخراط النخبة الطلابية في الثورة أعطى بعدا سياسيا وفكريا ودبلوماسيا للكفاح المسلح، وساهم بشكل بارز في التعريف بالقضية الجزائرية على المستوى الدولي. وأضاف رئيس الجمعية الوطنية لقدماء المحكوم عليهم بالإعدام أن العديد من الطلبة استشهدوا في ساحات الشرف بعد التحاقهم بصفوف جيش التحرير الوطني، مقدمين أرواحهم فداء للوطن، بينما واصل آخرون أداء واجبهم الوطني في مختلف المجالات التنظيمية والإعلامية والطبية والثقافية، ما جعل من إضراب 19 ماي 1956 حدثا تاريخيا خالدا في ذاكرة الأمة الجزائرية.

وفي سياق حديثه عن دلالات المناسبة، دعا المجاهد قدور بن عياد، طلبة اليوم إلى استلهام قيم التضحية والوفاء من أسلافهم الذين صنعوا أمجاد الجزائر بدمائهم وتضحياتهم، والعمل على بناء مؤسسات الدولة وخدمة الوطن والدفاع عن السيادة الوطنية، من خلال التسلح بالعلم والمعرفة وروح المسؤولية الوطنية. كما شدد المتحدث على أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية ونقل رسائل الشهداء والمجاهدين إلى الأجيال الصاعدة، حتى تبقى الثورة التحريرية مصدر فخر وإلهام لكل الجزائريين.

ربط بين القلم والبندقية وكان صوتا للحرية

الطالب الجزائري بين الوفاء لرسالة الثورة والرهان الحضاري

بقلم: البروفيسور سعاد بسناسي عضوة المجلس الأعلى للغة العربية

الطالب الجزائري كان في قلب الثورة التحريرية، لم يكتفِ بمقاعد الدراسة، بل حمل همّ الوطن على كتفيه، شارك في المظاهرات وكتب البيانات، وانخرط في العمل السياسي والتنظيمي، بل التحق بالكفاح المسلح في الجبال والوديان. لقد جسّد صورة المثقف الملتزم بقضايا شعبه، فكان صوتًا للحرية وضميرًا للثورة، يربط بين الفكر والعمل وبين القلم والبندقية. وإن الوفاء لهذا الدور التاريخي هو أساس الاحتفاء بعيد الطالب، الذي يذكر الأجيال بتضحياتهم في سبيل الحرية.

من الثورة إلى البناء:

بعد الاستقلال، انتقل الطالب الجزائري إلى معركة البناء والتشييد. أصبح حضوره في الجامعات والمعاهد ركيزة أساسية لتكوين الكفاءات الوطنية، وساهم في نشر العلم والمعرفة، وفي بناء مؤسسات الدولة الحديثة، لقد تحوّل من مناضل في ساحات التحرير إلى حامل لمشعل التنمية، يواجه تحديات العصر ويبحث عن موقع الجزائر في العالم، وهكذا ظل الطالب الجزائري رمزًا للاستمرارية بين الماضي والحاضر.

الرهان الحضاري اليوم:

اليوم، المأمول من الطالب الجزائري أن يكون فاعلًا في نهضة وطنه، وأن يجمع بين الأصالة والمعاصرة، بين الوفاء لتضحيات الأسلاف والانفتاح على العلوم والتكنولوجيا الحديثة. الرهان الحضاري يتمثل في أن يكون حاملًا لمشروع وطني جامع، يسهم في تعزيز الهوية الجزائرية، وفي الوقت نفسه يشارك في الحوار الحضاري العالمي، مسلحًا بالعلم والإبداع وروح المبادرة. إن الجامعة ليست مجرد فضاء للتعلم، بل هي أيضًا فضاء للنضال الفكري والوطني.

عيد الطالب وأهميته:

يأتي عيد الطالب في 19 ماي من كل سنة، ليذكّر الأجيال بالدور الريادي الذي لعبه الطلبة في الثورة، وليؤكد أن الجامعة ليست مجرد فضاء للتعلم، بل هي أيضًا فضاء للنضال الفكري والوطني. إن الاحتفاء بهذا اليوم هو وفاء للتاريخ، وتجديد للعهد مع المستقبل، وتأكيد على أن الطالب سيظل دائمًا في طليعة المدافعين عن القيم الوطنية والإنسانية. إنه يوم يربط بين الذاكرة والرهان الحضاري، بين الماضي والمستقبل.

أسباب الاحتفاء بعيد الطالب:

-تخليد ذكرى الطلبة الذين ضحوا من أجل الحرية.

-إبراز دور الجامعة في صناعة النخب الوطنية.

-تعزيز الوعي الوطني لدى الأجيال الجديدة.

- ربط الماضي بالحاضر والمستقبل في مسيرة الجزائر.

الطالب جسر الهوية والمستقبل:

الطالب الجزائري صورة متجددة للذاكرة الوطنية، وركيزة أساسية في بناء المستقبل، فهو وريث الثورة وحامل مشعل التنمية، وهو أيضًا صانع الغد الذي يربط الجزائر بعالمها، دون أن يتخلى عن جذوره وهويته. إن عيد الطالب ليس مجرد ذكرى، بل هو دعوة متجددة للطلبة كي يكونوا في طليعة النهضة الحضارية التي تحتاجها الجزائر اليوم.

التوصيات المستقبلية:

-على الطالب الجزائري أن يستثمر في علوم التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، والأمن السيبراني، ليكون جزءًا من التحولات العالمية.

-تشجيع الطلبة على تأسيس أو الانخراط في مشاريع ناشئة بمختلف التخصصات، من التكنولوجيا إلى الزراعة الذكية، بما يعزز الاقتصاد الوطني.

-ربط البحوث الجامعية بالواقع الاقتصادي والاجتماعي، وتحويل الأفكار إلى حلول عملية تخدم المجتمع.

-الانفتاح على الشراكات العلمية والبحثية مع الجامعات العالمية، مع الحفاظ على الهوية الوطنية.

- أن يبقى الطالب حاملًا لقيم التضامن والالتزام الوطني، في مواجهة التحديات الفكرية والثقافية التي يفرضها العصر الرقمي.

-إن الطالب الجزائري بين الوفاء والرهان الحضاري يمثل صورة متجددة للذاكرة الوطنية، وركيزة أساسية في بناء المستقبل، فهو وريث الثورة وحامل مشعل التنمية، وهو أيضًا صانع الغد الذي يربط الجزائر بعالمها دون أن يتخلى عن جذوره وهويته. إن عيد الطالب ليس مجرد ذكرى، بل هو دعوة متجددة للطلبة كي يكونوا في طليعة النهضة الحضارية التي تحتاجها الجزائر اليوم، خاصة في ظل الثورة التكنولوجية ومشاريع المؤسسات الناشئة.

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تعلن عن نتائج المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية:

تعداد الهيئة الناخبة بالجزائر 24.727.041 ناخبا

● 23.872.756 ناخبا داخل الوطن و 854.285 ناخبا من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج

بلغ تعداد الهيئة الناخبة بالجزائر, بعد المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية, تحسبا لتشريعيات 2 يوليو المقبل, 24.727.041 ناخبا, وفقا لما كشفت عنه السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات, أمس الاثنين, في بيان لها . و أوضح المصدر ذاته أن تعداد الهيئة الناخبة بعد المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية, بلغ "24.727.041 ناخبا, من بينهم 23.872.756 ناخبا داخل الوطن و 854.285 ناخبا من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج".

وتتوزع الهيئة الناخبة حسب الجنس, كالتالي: 13.255.949 ناخبا من فئة الرجال و11.471.091 ناخبا من فئة النساء".

أما حسب السن, فقد بلغت فئة الناخبين من 18 سنة إلى أقل من 25 سنة, "1.276.683 ناخبا", فيما قدرت بالنسبة لفئة الناخبين من 25 سنة إلى أقل من 40 سنة, بـ "094.108. 7 ناخبا", في حين قدرت فئة الناخبين من 40 سنة وأكثر بـ" 16.356.251 ناخبا", مثلما أشارت إليه السلطة المستقلة.

كما لفتت السلطة إلى أن "عدد المسجلين الذين بلغوا سن 18 سنة يوم الاقتراع, بلغ 27.234 مسجلا, فيما أحصي "291.584 مسجلا جديدا لم يسبق لهم التسجيل" في السياق ذاته, أفادت السلطة بأن "عدد المسجلين بسبب تغيير الإقامة, بلغ 223.928 مسجلا", فيما بلغ عدد المشطوبين بسبب تغيير الإقامة 263.689 مشطوبا", في حين تم إحصاء "52.554 مشطوبا بسبب الوفاة, و"2522 مشطوبا بسبب فقدان حق الانتخاب".

يذكر أن الهيئة الناخبة قبل المراجعة الاستثنائية, كانت قد قدرت بـ24.503.060 ناخبا, منهم 23.633.818 ناخبا داخل الوطن و869.242 ناخبا من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج.

انقضاء آجال تقديم استمارات التوقيع الفردي

وانقضت أمس الاثنين, منتصف الليل, آجال إيداع استمارات التوقيع الفردي وملفات التصريح الجماعي بالترشح, تحسبا للانتخابات التشريعية المقررة يوم 2 يوليو المقبل.

فبموجب المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني بتاريخ 2 يوليو المقبل, وعملا بأحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم, يتعين على قوائم المترشحين المعنيين بتقديم استمارات التوقيع الفردي, تقديمها قبل تاريخ آخر أجل لإيداع الترشيحات, أي يوم 18 مايو 2026 على الساعة منتصف الليل, إلى رئيس اللجنة الانتخابية الولائية أو رئيس اللجنة الانتخابية لدى الممثليات الدبلوماسية أو القنصلية بالخارج, حسب الحالة, للمراقبة والاعتماد وإعداد محضر يسلم لهم بغرض إرفاقه ضمن ملف التصريح الجماعي بالترشح.

أما فيما يتعلق بقوائم المترشحين التي لم تودع بعد ملف التصريح الجماعي بالترشح, فقد نبهت السلطة إلى أنه يتعين عليهم الاتصال بمنسقها الولائي, من أجل تحديد موعد لإيداع ملف التصريح الجماعي بالترشح, قبل تاريخ آخر أجل لإيداع الترشيحات.

وكانت الأحزاب السياسية والمترشحون الأحرار قد شرعوا, عقب استدعاء رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, الهيئة الناخبة, في عملية سحب استمارات اكتتاب التوقيعات من مقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أو مندوبياتها الولائية أو لدى الممثليات الدبلوماسية أو القنصلية, حيث يتم إيداع ملفات الترشح في أجل أقصاه 45 يوما قبل تاريخ الاقتراع.

وفي هذه المرحلة, تقوم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بدراسة قانونية الملفات, للتأكد من استيفائها لشروط الترشح, بما في ذلك التدابير الجديدة التي تضمنها قانون الانتخابات, لتصدر قراراتها بالقبول أو الرفض المعلل, مع ترك مجال للمترشحين المرفوضة ملفاتهم, للطعن في القرارات. وقد أكدت السلطة المستقلة, في وقت سابق, "السير العادي" لعملية سحب استمارات التوقيع الفردي, من خلال المتابعة الآنية لها عبر المنصة الرقمية المعدة لهذا الغرض وذلك على مستوى كافة ولايات الوطن, بما فيها الولايات المستحدثة.

كما أشارت, في هذا السياق, إلى أن استمارات التوقيع الفردي "تم توفيرها بعدد كاف, يسمح لقوائم المترشحين من إضافة سحب جديد".

أما بخصوص عملية التصديق على استمارات التوقيع الفردي, فتتم أمام الضباط العموميين, ممثلين في الأمين العام للبلدية, ضابط الحالة المدنية, الموثق المحضر القضائي, المترجم والترجمان الرسمي, رئيس المركز الدبلوماسي أو القنصلي أو أي موظف مفوض بذات المركز, مثلما كانت قد ذكرت به السلطة.

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة:

التحضيرات للانتخابات تجري في ظروف محكمة

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة, السيد كريم خلفان, أمس من ولاية تيبازة, أن التحضيرات الجارية تحسبا للانتخابات التشريعية المقررة يوم 2 يوليو المقبل تجري في ظروف تنظيمية "محكمة" على مستوى مختلف التنسيقيات الولائية.

وأوضح السيد خلفان في تصريح صحفي عقب زيارة عمل قام بها الى مقر تنسيقية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بولاية تيبازة, أنه يتابع "بصفة يومية وآنية" مجريات التحضيرات الجارية للتشريعيات المقبلة, مشيرا على وجه الخصوص إلى المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية والتسجيلات وسحب ملفات الترشح وجمع التوقيعات وكذا إيداع الملفات التي إنتهت آجالها أمس في منتصف الليل.

وأشار إلى أن التحضيرات للموعد الانتخابي القادم تجري بالتنسيق مع جميع المتدخلين في العملية الانتخابية بما فيها الأحزاب السياسية التي "تبقى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في تواصل معها والاستماع إليها".

وبخصوص ولاية تيبازة التي وقف بها على مدى استعداد التنسيقية الولائية للسلطة للموعد الانتخابي, أعرب السيد خلفان عن ارتياحه لـ"الجاهزية التامة" و"التنظيم المحكم" للتحضيرات لتشريعيات 2 يوليو القادم.

وأشار إلى تسجيل 457.668 ناخب على مستوى هذه الولاية, موزعين على 207 مركز اقتراع بمجموع 1113 مكتب عبر مختلف بلديات الولاية.

مع انتهاء آجال إيداع قوائم المترشحين للتشريعيات

الأحزاب والقوائم الحرة مدعوة لإقناع 25 مليون مواطن

هواري محمد

قرابة 25 مليون جزائري مدعوون بداية من اليوم وإلى غاية 2 جويلية المقبل، للاطلاع على القوائم الانتخابية التي تقدمت بها الأحزاب والقوائم الحرة بمناسبة التشريعيات المقبلة، ودراستها قصد اختيار الأنسب من بينها للتصويت عليه يوم الانتخاب، لتحصل الجزائر على مؤسسة برلمانية في المستوى تؤازر وتدعم مؤسسات الدولة وتعينها على التكفل بانشغالات المواطنين. حيث انتهت ليلة أمس آجال إيداع قوائم المترشحين للموعد الانتخابي المقبل، ومع انتهاء تلك الآجال، انتهت مهمة الأحزاب، صاحبة سلطة الفصل في القوائم المقدمة لنيل ثقة المواطن، وتركيبتها البشرية، وهي الأحزاب التي تعتمد على تقييم مدى تمتع المترشح بالرؤية والكفاءة السياسية ليتولى عضوية المجلس الشعبي الوطني، المؤسسة التشريعية والرقابية المهمة. وبداية من اليوم ولمدة 7 أيام، يأتي دور السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عبر مندوبياتها الولائية، في مراقبة مدى احترام الشروط القانونية اللازمة للترشح، وهو دور تقني محض مرجعيته النصوص القانونية التي يصدرها المشرع، وهي النصوص التي لا تتيح لها التصرف خارج إطار القراءة القانونية الصارمة لملفات المترشحين. ويرجع للمواطن القول الفصل في مدى ملاءمة هذا المترشح أو ذاك أو غيره للمهام المطلوبة منه تحت قبة البرلمان، وهو يتحمل بالدرجة الأولى مسؤولية قوة المؤسسات التي تشرف على تسيير مصالح الدولة محليا ومركزيا، من خلال حسن اختياره لمن يتولى عضوية أو رئاسة أي مؤسسة منتخبة، آخذا بعين الاعتبار المصالح العليا للدولة والمجتمع، ومبدأ الكفاءة والنزاهة، بعيدا عن الاعتبارات الذاتية والفئوية، التي كثيرا ما أدت إلى وصول أشخاص بعيدين كل البعد عن العمل من أجل المصلحة العامة، بل كانوا سببا في عرقلة التنمية والإضرار بالصالح العام. ويكفي المواطنين الذين يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي وهم غالبية أفراد المجتمع، أن يرجعوا إلى صفحات الأحزاب والمترشحين للتشريعيات المقبلة، ليعرفوا حقيقة شخصياتهم وآرائهم ومواقفهم من مختلف القضايا التي تهم المواطن, وهي في أغلبها قضايا متعلقة بالتنمية المحلية، وتحسين مستوى المعيشة، ورفع انشغالاتهم إلى السلطات العليا التي تولي للمؤسسة البرلمانية الاهتمام اللازم وتستمع إليها في كل كبيرة وصغيرة. ولن يكون أمام المواطن صعوبة كبيرة في الاختيار بين القوائم بالنظر إلى عدم كثرتها في كل ولاية ودائرة انتخابية، حسب الأصداء الواردة من مقرات الأحزاب والقوائم الحرة, حيث تشير تلك الأصداء إلى أن الترشيحات تقتصر في كل ولاية، على الأحزاب الكبيرة والممثلة في البرلمان الحالي وبعض المبادرات على استحياء لأحزاب توصف بالصغيرة وحديثة النشأة, إضافة إلى بعض القوائم الحرة. حيث فشلت العديد من الأحزاب غير الممثلة حاليا في المجالس المنتخبة، في جمع عدد كاف من التوقيعات اللازمة لدخول المعترك الانتخابي، واصطدمت بضعف قواعدها النضالية, وقلة خبرة الملتحقين بها في التعامل مع مثل هذه الأمور, وخاصة التواصل مع المواطنين وإقناعهم بالتوقيع لها، إضافة إلى أعمال السكريتاريا والتنظيم الضرورية في مثل هذه المناسبات.

على مشارف الاستحقاق التشريعي

تنسيق مؤسساتي لإنجاح الموعد

ليندة بلجيلالي

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المرتقبة، تدخل التحضيرات التنظيمية والإدارية مرحلة متقدمة، في ظل حركية متواصلة عبر مختلف المصالح والهيئات المتدخلة في العملية الانتخابية. وبين مراجعة القوائم الانتخابية واستكمال التسجيلات وسحب ملفات الترشح وإيداعها، تتسارع الإجراءات المرتبطة بضبط مختلف الترتيبات التنظيمية، في مشهد يعكس تعبئة مؤسساتية تتزايد وتيرتها كلما اقترب موعد الاستحقاق، الذي يُنظر إليه باعتباره محطة وطنية بارزة ضمن مسار الحياة السياسية والمؤسساتية.

وفي صلب التحضيرات الجارية، تبرز المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية باعتبارها إحدى أهم المراحل القبلية التي ترافق الاستحقاقات الوطنية، بالنظر إلى دورها في تحيين الهيئة الناخبة وضمان إدراج المعطيات الجديدة الخاصة بالناخبين.

كما تتواصل عمليات التسجيل وسحب ملفات الترشح وجمع التوقيعات وإيداع الملفات، ضمن رزنامة مضبوطة بآجال قانونية وتنظيمية، ما يجعل الساعات الأخيرة قبل غلق الآجال لحظة مفصلية تسبق مرحلة دراسة الملفات والإعلان عن القوائم المعنية.

ولا تقتصر هذه التحضيرات على الجانب الإداري فقط، بل تمتد إلى تنسيق متواصل بين مختلف المتدخلين في العملية الانتخابية، من سلطات وهيئات مختصة وأحزاب سياسية، في إطار مسعى يرمي إلى توفير الظروف الملائمة لتنظيم الاستحقاق وفق الأطر القانونية والتنظيمية المحددة، وضمان الانسجام بين مختلف مراحل العملية الانتخابية.

تنسيق متعدد

وفي موازاة المسار الإداري، تتواصل الترتيبات اللوجستية المرتبطة بالاستحقاق، من خلال ضبط الاحتياجات التقنية والتنظيمية، وتحضير المكاتب الانتخابية، ومرافقة مختلف العمليات الميدانية التي تسبق موعد الاقتراع. وتكتسي هذه المرحلة أهمية خاصة بالنظر إلى ما تتطلبه من تعبئة للوسائل البشرية والتنظيمية لضمان السير الحسن للعملية في مختلف مراحلها. كما تتجه الأنظار إلى التنسيقيات الولائية والمحلية التي تضطلع بدور محوري في مرافقة الاستعدادات، سواء من حيث التنسيق المسبق أو متابعة الإجراءات الميدانية والتنظيمية، بما يسمح بتهيئة الظروف الملائمة لإنجاح الحدث الانتخابي في إطار من التنظيم واحترام الآجال القانونية.

وبموازاة هذه التحضيرات، تبرز المستجدات التشريعية والتنظيمية كأحد العناصر المؤثرة في المشهد العام، من خلال مراجعات قانونية وإجراءات ترمي إلى تعزيز فعالية المنظومة المؤسساتية وتكييفها مع التحولات الراهنة.

وتندرج هذه المستجدات ضمن مسار أوسع لتحديث الأطر القانونية والتنظيمية، بما يمنح العملية الانتخابية سياقا مؤسساتيا يقوم على الضبط القانوني والتأطير الإجرائي.

تبدو المرحلة الراهنة أقرب إلى لحظة اختبار حقيقية لمنظومة التحضير الانتخابي بكل مكوناتها، حيث تتقاطع الجهود الميدانية مع المسارات التنظيمية والإدارية في سياق زمني دقيق يسبق موعدا انتخابيا حاسما.

فبين ضغط الآجال القانونية المرتبطة بإيداع ملفات الترشح واستكمال إجراءات المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، وبين وتيرة التنسيق المؤسساتي المتواصل لضبط الجاهزية اللوجستية، تتشكل ملامح مرحلة انتقالية نحو دخول العملية الانتخابية طورها الحاسم.

كما أن تزامن هذه التحضيرات مع مستجدات تشريعية وتنظيمية أوسع يعكس توجها نحو تعزيز الإطار القانوني الناظم للعملية الانتخابية، بما يضمن مزيدا من الانضباط والشفافية في مختلف مراحلها. وهو ما يضفي على الموعد الانتخابي المقبل بعدا مؤسساتيا يتجاوز مجرد الاستحقاق الإجرائي إلى كونه محطة ضمن مسار أوسع لتكريس الممارسة الديمقراطية وتحديث آلياتها.

وبين هذه الأبعاد المتداخلة، يظل الرهان الأساسي قائما على قدرة مختلف الفاعلين، من هيئات تنظيمية وإدارية وأحزاب سياسية ومصالح محلية، على استكمال التحضيرات في آجالها المحددة، وتوفير الظروف الملائمة التي تضمن سير العملية الانتخابية في إطار من التنظيم المحكم والانسيابية الإجرائية.

ومع اقتراب العدّ التنازلي من نهايته، تتجه الأنظار إلى المرحلة المقبلة التي ستكشف مدى جاهزية المنظومة الانتخابية ككل، وقدرتها على مواكبة حدث وطني بارز يندرج ضمن أولويات الأجندة السياسية الراهنة.

تطوير الصناعة البتروكيماوية

خبراء يبرزون إرادة رئيس الجمهورية في تسريع مسار تثمين الموارد الطبيعية

أبرز خبراء اقتصاديون التوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, لدى ترؤسه يوم الأحد اجتماعا لمجلس الوزراء, والرامية إلى تطوير الصناعة البتروكيماوية, معتبرين أنها تعكس إرادته الراسخة في تسريع مسار التحول الاقتصادي والانتقال نحو مرحلة جديدة في مجال تثمين الموارد الطبيعية.

وبهذا الخصوص, اعتبر الخبير الدولي في التنمية الاقتصادية, عبد الرحمان هادف, في تصريح لـ/وأج, أن تشديد رئيس الجمهورية على تسريع مشاريع التحويل البتروكيماوي يبرز "إرادة سياسية لمواصلة تسريع مسار التحول الاقتصادي ويعكس وعيا استراتيجيا بأهمية التحكم في حلقات الإنتاج والقيمة, باعتبار أن ذلك هو المدخل الأساسي لبناء سيادة اقتصادية حقيقية".

وأشار السيد هادف إلى أن التوجه نحو الصناعات التحويلية "لم يعد خيارا ظرفيا, بل ضرورة اقتصادية تفرضها التحولات العالمية الجديدة", مبرزا بأن قوة الدول تقاس بقدرتها على إنتاج المعرفة, التكنولوجيا والقيمة المضافة, وليس فقط بحجم مواردها الطبيعية".

وأضاف بأن تطوير هذه الصناعة يشكل "خطوة محورية في مسار التحكم في سلسلة القيمة الصناعية, بداية من استخراج النفط والغاز وصولا إلى تحويلهما إلى منتجات صناعية ذات استعمالات متعددة وقيمة تسويقية مرتفعة".

ونوه بالتوجه المتواصل في الجزائر لتخصيص مزيد من الموارد الطبيعية الخام (الغاز الطبيعي أو المشتقات النفطية) نحو الصناعات التحويلية لإنتاج البلاستيك, البوليمرات, الأسمدة, المواد الكيميائية الصناعية, ومختلف المنتجات المستخدمة في قطاعات البناء, الفلاحة والصناعة الطبية, بدلا من تصديرها في شكلها الخام.

وستسمح هذه المقاربة -مثلما قال- بتحقيق اندماج محلي أكبر وتقليص التبعية للاستيراد, كما أنها ستفتح المجال أمام نشوء منظومة صناعية متكاملة ترتبط فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمجمعات الصناعية الكبرى ضمن شبكة إنتاج وطنية مترابطة, علاوة على خلق قيمة مضافة محلية مرتفعة.

من جهته, أوضح الخبير الاقتصادي, هواري تيغرسي, أن الخبرة التي اكتسبتها الجزائر في الاستكشاف, الإنتاج, النقل والتحويل يمكن أن تساهم في دفع أكبر للصناعات البتروكيميائية كالبلاستيك, الأسمدة, الألياف الصناعية, المطاط الصناعي ومختلف المواد الكيميائية المستخدمة في عديد الشعب الصناعية, ما يساهم في رفع حصة ما يتم تثمينه محليا. ولفت السيد تيغرسي إلى أن الجزائر تمتلك كل المقومات الأساسية لإنجاح هذه الصناعة من ضمنها شبكة ضخمة لنقل الغاز والنفط وكذا موانئ عديدة ومناطق صناعية قابلة للتوسع وتوفر المادة الأولية محليا, وكذا خبرة هندسية وتقنية متراكمة.

وبخصوص مشروع الفوسفات المدمج ببلاد الحدبة (تبسة), لفت الخبير الاقتصادي إلى أن تسريع وتيرة إنجازه يحمل "أبعادا اقتصادية وإستراتيجية كبيرة, بالنظر لما تمتلكه الجزائر من احتياطات ضخمة من الفوسفات وما يشهده العالم اليوم من ارتفاع متزايد في الطلب على الأسمدة", مبرزا أن القيمة الحقيقية "لا تكمن فقط في استخراج المادة الخام, بل في تحويلها ضمن النسيج الصناعي الوطني".

للتذكير, كان رئيس الجمهورية قد أكد, خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد, على ضرورة بذل المزيد من الجهود لخلق نسيج صناعي متكامل في الصناعة البتروكيميائية يسمح للجزائر باحتلال صدارة البلدان المنتجة في هذا المجال.

كما شدد على "مضاعفة العمل والجهود في مجال البتروكيماويات بهدف خلق نسيج صناعي متكامل يكون في مستوى خبرة الجزائر في مجال المحروقات", مضيفا بأن "الهدف الأسمى في هذا المجال هو تبوؤ الجزائر صدارة البلدان المنتجة لهذه المواد وعلى رأسها الهيليوم".

وأمر رئيس الجمهورية بالإسراع في "استغلال الإمكانات الكبيرة التي تتوفر عليها الجزائر لإنتاج المواد الأولية التي تستخدم في إنتاج وصناعة البلاستيك, مما يسمح بتقليص الاستيراد".

سعيود يستقبل الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين

دراسة سبل تحسين الخدمة العمومية في مجال النقل

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السعيد سعيود, أمس الإثنين بالجزائر العاصمة الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين, عصام بدريسي, لدراسة سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارة والاتحاد لاسيما في مجال النقل, حسب ما أورده بيان للوزارة.

وشكّل هذا اللقاء الذي حضره أعضاء من المكتب الوطني للاتحاد فرصة "لفتح نقاش معمق حول سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارة والاتحاد الوطني للتجار والحرفيين في مختلف القضايا المرتبطة بالقطاعين التجاري والاقتصادي لاسيما ما تعلق بقطاع النقل بما يساهم في تحسين الخدمة العمومية ودعم النشاط الاقتصادي بما يخدم مصلحة المواطن". في هذا الاطار, أكد السيد سعيود أن الوزارة "هنا من أجل المرافقة وتقديم المساعدة", مشددا على حرص القطاع على التكفل بانشغالات المهنيين والعمل على إيجاد حلول عملية بالتنسيق مع مختلف الشركاء في إطار مقاربة تشاركية هدفها خدمة المواطن وتحسين جودة الخدمات, يضيف البيان. كما ثمن الوزير المجهودات التي يبذلها الاتحاد في تأطير المهنيين ومرافقتهم ميدانيا وتعزيز ثقافة الحوار والتشاور, مشيدا بالدور الجواري الذي يقوم به في نقل انشغالات التجار والحرفيين عبر مختلف ولايات الوطن خاصة وأن الاتحاد يضم تحت لوائه 44 نقابة وطنية من بينها 5 نقابات تنشط في مجال النقل. ودعا السيد سعيود إلى تنظيم لقاءات دورية مستقبلا بما يضمن استمرارية التشاور والتنسيق حول مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك ويعزز آليات العمل التشاركي بما يخدم التنمية الوطنية, يوضح البيان.

من جهته, ثمن الأمين العام للاتحاد الديناميكية التي يشهدها القطاع , مشيدا بانفتاح الوزارة وإصغائها لانشغالات المهنيين وحرصها على مرافقتهم بما يساهم في ترقية النشاط الاقتصادي وتعزيز فعاليته بما يخدم الصالح العام ويستجيب لتطلعات المهنيين والمواطنين, وفقا للمصدر ذاته.

شهادة التعليم المتوسط

أزيد من 877 ألف مترشح يشرعون في الامتحانات اليوم

● تسخير 3167 مركز إجراء و104 مراكز تصحيح و18 مركز تجميع

صورة من الأرشيف

يشرع أزيد من 877 ألف مترشح على المستوى الوطني, ابتداء من اليوم الثلاثاء, في اجتياز امتحانات شهادة التعليم المتوسط, موزعين على أزيد من 3 آلاف مركز إجراء عبر الوطن.

وتعني الامتحانات النهائية لمرحلة المتوسط 877035 مترشحا, موزعين على 3167 مركز إجراء و104 مراكز تصحيح و18 مركز تجميع, وذلك خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 21 مايو الجاري. أما بالنسبة للمؤطرين بمراكز الإجراء, فيُقدر عددهم الإجمالي بـ 214003 مؤطرا, منهم 181339 أستاذا حارسا, و20004 أعضاء أمانة, و6275 نائب مركز, إضافة إلى 3167 رئيس مركز. وبهذا الخصوص, أوضحت وزارة التربية الوطنية أن التحضيرات الخاصة بهذا الموعد انطلقت منذ بداية السنة الدراسية, من خلال فتح باب مراجعة بيانات المترشحين وتصحيحها وضبط إجراءات سحب الاستدعاءات عبر المنصة الإلكترونية, بما يسمح للمترشحين بالاطلاع المسبق على مراكز الإجراء.

وتراهن الوزارة, خلال هذه الدورة, على تعزيز الإجراءات التنظيمية والأمنية, من خلال توسيع استعمال الرقمنة عبر مختلف مراحل تنظيم الامتحانات, بداية من التسجيل وإلى غاية إعلان النتائج, مع اعتماد بروتوكول أمني صارم بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات المختصة.

وفي هذا السياق, كان وزير التربية الوطنية, السيد محمد صغير سعداوي, قد شدد على أهمية هذه "المرحلة المفصلية" من السنة الدراسية, والتي تتطلب تعبئة شاملة لمختلف الفاعلين, لضمان الجاهزية التنظيمية والميدانية. كما أبرز ضرورة التنسيق المستمر بين مديريات التربية والديوان الوطني للامتحانات والمسابقات, بالإضافة إلى تعزيز إجراءات التفتيش ومنع إدخال الهواتف النقالة إلى مراكز الامتحان, باعتبارها من أخطر السلوكيات التي تمس بمصداقية الامتحانات الوطنية. ودعا السيد سعداوي أيضا إلى تفعيل الشراكات مع مختلف القطاعات المعنية, على غرار الداخلية والجماعات المحلية والنقل, الصحة, البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية, والشؤون الدينية والأوقاف, لضمان توفير أفضل الظروف التي تسمح للمترشحين باجتياز هذه الامتحانات النهائية بكل أريحية. أما فيما يتعلق بالمترشحين المقيمين بالمؤسسات الاستشفائية, والذين سيتعذر عليهم الالتحاق بمراكز الامتحان العادية, فقد أفاد الوزير بأنه سيتم تخصيص مراكز إجراء خاصة داخل المستشفيات المعنية التي ينزلون بها.

وبخصوص مواضيع الامتحانات, فقد تم التأكيد على أنها ستكون من بين الدروس التي تلقاها التلاميذ حضوريا, على غرار السنوات الماضية.

الصناعات البتروكيماوية وإنتاج خامات البلاستيك

المحرّك الجديد للاقتصاد الوطني

خيرة غانو

ضمن التوجه الاقتصادي الجديد التي تعتمده الجزائر في إطار سياستها الرامية إلى تقليص فاتورة الاستيراد, والتحول من مجرد مُصدّر لمواردها الباطنية من الطاقة الأحفورية, إلى قوة صناعية تثمن خاماتها وتزاحم غيرها بمنتجاتها في السوق الخارجية, فقد طرق مجلس الوزراء المنعقد, الأحد, في سياق هذه الإستراتيجية الوطنية, بوابة الصناعة البتروكيماوية, التي خصّها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بحزمة من التوجيهات والقرارات الهامة, تصب جميعها في خانة تطوير هذه الصناعة المعقدة, وحتى الذهاب بها إلى تبوء الريادة عالميا, بالنظر إلى قدرتها على إنتاج مشتقات النفط والغاز, وفي مقدمتها مادة الهيليوم.

فبالموازاة مع ما يشهده القطاع المنجمي في الجزائر من استثمارات ضخمة نهضت من تحت الرماد لتنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل خارج المحروقات, من خلال برنامج رئيس الجمهورية الذي جعل من هذه الأهداف أولوية قصوى, يجري التركيز تباعا أيضا على إدماج الصناعة بأنواعها في قلب الرهانات المعول عليها بحزم في تحقيق السيادة الاقتصادية, لاسيما في المجالات ذات البعد الحيوي والإستراتيجي, حيث ترسم بلادنا اليوم على صعيد الصناعة البتروكيماوية وتوطين إنتاج المواد الأولية للبلاستيك, فصلا جديدا يؤشر لمستقبل واعد في إنتاجها لمواد بعضها يخضع لتنافس محتدم بين الدول في السوق العالمية, وبعضها الآخر يشتد عليه الطلب لكونه من المواد النادرة أو نتيجة لتأثر أسواقه بالتوترات الجيوسياسية وما تخلفه من اختلالات في سلاسل الإمداد, على غرار ما يحدث حاليا بسبب الحرب على إيران..

وقد تركزت محاور الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء على ملف تطوير الصناعة البتروكيميائية, من منطلق أنها محرك اقتصادي وازن ومؤثر, ويراهن عليه في تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود, من خلال تحويل الموارد الوطنية النفطية إلى مدخلات صناعية تغني عن الاستيراد, كما كان الرئيس تبون قد شدد على ضرورة مضاعفة الجهود للاستفادة من الخبرة الكبيرة لبلادنا في قطاع المحروقات لتصبح الصناعات البتروكيماوية قاطرة حقيقية للنمو الاقتصادي, عبر

استغلال إمكاناتها البترولية, وخلق نسيج متكامل يرفع من نسبة الإدماج الوطني, مشيرا في السياق إلى أن الهدف الأسمى المسطر من قبل الدولة يتمثل في اعتلاء الجزائر موقع الصدارة ضمن البلدان المنتجة لهذه المواد, التي ذكر على رأسها الهيليوم. ويأتي هذا الطموح الجامح بأن تلعب بلادنا دورا محوريا في هذا النوع من الصناعات, انطلاقا مما تتوفر عليه من مقدرات طبيعية هائلة, كونها تمثل رابع أكبر منتج للهيليوم عالميا بعد روسيا وقطر والولايات المتحدة الأمريكية, بإنتاج يصل إلى 11 مليون متر مكعب سنويا وفق تقديرات عام 2025 لهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية, مثلما هي تمتلك ثالث أكبر احتياطي عالمي من هذه المادة بنحو 8.2 مليارات متر مكعب, يتركز تواجده داخل حقل حاسي مسعود للغاز الطبيعي, حيث تتجه غالبية صادرات الهيليوم الجزائري إلى أوروبا, فيما سجلت اتفاقيات تعاون بشأنه مع الصين في إطار تبادل الخبرات التقنية. جدير بالذكر أيضا أن الهيليوم يعتبر موردا نادرا مرتبطا بالغاز الطبيعي, وتتجلى استخداماته التي تحددها خصائصه الفيزيائية المتفردة, في مجال التبريد العميق خاصة للأجهزة الطبية والعلمية, حيث يدخل في صناعة الرقائق الإلكترونية والتقنية, وفي الصناعات الفضائية, كما يعتمد عليه في ملء البالونات والمناطيد, لكونه غازا خفيفا وآمنا غير قابل للاشتعال.

كذلك أعطيت أوامر صارمة للحكومة بالإسراع في استغلال الإمكانات الضخمة التي تتوفر عليها الجزائر لإنتاج المواد الأولية الخاصة بصناعة البلاستيك, حيث يعد التحول نحو إنتاج بوليمرات البلاستيك محليا, خطوة هامة ضمن سياسة الدولة الرامية لتخفيض الاستيراد من المواد البلاستيكية الجاهزة ونصف المصنعة, ومن وراء ذلك أيضا المساهمة في توفير المزيد من مناصب الشغل.

البروفيسور سمرد نوال مختصة في الاقتصاد:

قطاع الصناعات البتروكيميائية أحد أهم المحركات لتحقيق الإقلاع التنموي

سليمة بوعشرية

تعد الصناعة البتروكيميائية في الجزائر من أهم الرهانات الإقتصادية و الإستراتيجية التي تعول عليها الدولة لتحقيق التحول من إقتصاد ريعي قائم أساسا على تصدير المحروقات الخام إلى إقتصاد إنتاجي صناعي يعتمد على خلق القيمة المضافة و تعزيز الصناعات التحويلية ، تقول البروفيسور سمرد نوال أستاذة بكلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس و التي أكدت أن تطوير هذا القطاع يشكل توجها محوريا ضمن الرؤية الإقتصادية الجديدة التي تسعى إلى بناء نموذج تنموي مستدام قائم على تنويع مصادر الدخل الوطني و تقليص التبعية للمحروقات التقليدية، خاصة في ظل التقلبات المستمرة التي تعرفها الأسواق العالمية للطاقة.

و أضافت سمرد أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أكد خلال إجتماعات مجلس الوزراء على ضرورة تطوير الصناعات البتروكيميائية المرتبطة بإنتاج المواد الأولية لصناعة البلاستيك بإعتبارها قاعدة صناعية إستراتيجية قادرة على خلق ديناميكية إقتصادية و صناعية واسعة، نظرا لما تتميز به الجزائر من مقومات تنافسية مهمة، أبرزها وفرة إحتياطات الغاز الطبيعي الذي يمثل المادة الأساسية لإنتاج مشتقات بتروكيميائية متعددة مثل الإيثيلين و البروبلين و الميثانول و الأمونيا، وهي مواد تبرز محدثتنا أنها تدخل في إنتاج البوليمرات و البلاستيك و الأسمدة و الألياف الصناعية و العديد من المنتجات الكيميائية ذات الطلب المرتفع عالميا، الأمر الذي يسمح بتحويل الثروة الطاقوية من مجرد مادة خام موجهة للتصدير إلى منتجات صناعية ذات قيمة مضافة مرتفعة و مردودية إقتصادية أكبر، كما أن تطوير هذه الصناعة حسب سمرد يساهم بشكل مباشر في تقليص فاتورة الإستيراد عبر إنتاج المواد الأولية محليا و توفيرها للمؤسسات الصناعية الوطنية بأسعار تنافسية، وهو ما يدعم سياسة إحلال الواردات و تحسين الميزان التجاري و الحفاظ على إحتياطي الصرف، إضافة إلى دوره في تشجيع الإستثمار الصناعي المحلي و الأجنبي و خلق سلاسل قيمة صناعية مترابطة تشمل الصناعات البلاستيكية، والتغليف الصناعي، و الصناعات الزراعية، و الصناعات الطبية، و صناعة الكوابل و الأنابيب و قطع غيار السيارات و الصناعات الكهرومنزلية، ما يجعل الصناعة البتروكيميائية بمثابة قاطرة حقيقية للتنمية الصناعية و الاقتصادية..

كما ترى سمرد أن هذا التوجه ينعكس إيجابا على سوق العمل من خلال خلق مناصب شغل نوعية في مجالات الهندسة الكيميائية و الصيانة الصناعية و البحث و التطوير و اللوجستيك و التسيير الصناعي، فضلا عن تحفيز الإبتكار الصناعي و ربط الجامعة بالمحيط الإقتصادي عبر تشجيع البحث العلمي و مراكز الإبتكار و الحاضنات الصناعية، غير أن نجاح هذا المسار يبقى مرتبطا بقدرة الجزائر على مواجهة مجموعة من التحديات المتعلقة بتوطين التكنولوجيا الصناعية المتقدمة، وتعزيز الشراكات الدولية لنقل الخبرة والمعرفة، وتطوير البنية التحتية الصناعية، وتحسين مناخ الإستثمار حسبما أكدته ذات المتحدثة، إضافة إلى ضرورة مراعاة البعد البيئي من خلال دعم الإقتصاد الدائري وتطوير تقنيات إعادة تدوير البلاستيك و إحترام المعايير البيئية العالمية، و هو ما يجعل من قطاع الصناعات البتروكيميائية أحد أهم المحركات المحتملة لتحقيق الإقلاع الإقتصادي الوطني و تعزيز مكانة الجزائر كمركز صناعي وطاقوي إقليمي قادر على الاندماج في سلاسل القيمة الصناعية العالمية تختم الأستاذة سمرد القول.

عقب سقوط مميت لعاملين بورشة بناء

الوالي يتنقل إلى موقع الحادث ويأمر بفتح تحقيق

حكيمة. ق

تنقل إبراهيم أوشان والي ولاية وهران ، على إثر حادث سقوط شخصين من علوّ بناية في طور الإنجاز بالمكان المسمى حي الأمير عبد القادر ببلدية بئر الجير، إلى مكان وقوع الحادث للوقوف عن كثب على مجرياته، ومدى التزام صاحب الورشة بتوفير وسائل وشروط الوقاية والسلامة للعمال، وذلك بحضور نائب رئيس أمن الولاية، والمدير الولائي للحماية المدنية . حيث أمر السيد الوالي بفتح تحقيق لمعرفة ظروف وملابسات هذا الحادث.

و كانت قد تدخلت مصالح الحماية المدنية ، عقب سقوط مصعد بضائع من الطابق الثالث عشر داخل ورشة بناء في طور الإنجاز بحي الصديقية، ببلدية ودائرة وهران وأسفر هذا الحادث عن وفاة عاملين، يبلغان من العمر 54 و56 سنة بعين المكان، حيث تم نقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أول نوفمبر بإيسطو، وقد سخرت مصالح الحماية المدنية لهذا التدخل شاحنة إنقاذ وسيارة إسعاف، فيما فتحت الجهات المختصة تحقيقاً لتحديد أسباب وملابسات الحادثين.

مديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري لوهران غرب

إبراهيم أوشان ينصب بن جبور بن موسى مكلفا بالتسيير

حكيمة. ق

أشرف يوم أمس الإثنين إبراهيم أوشان والي ولاية وهران على مراسم تنصيب السيد بن جبور بن موسى، مكلفا بتسيير مديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري لوهران غرب. جرت مراسم التنصيب بحضور المدير الجهوي للأملاك الوطنية بوهران، ومدير مسح الأراضي والحفظ العقاري شرق، وإطارات من مديرية مسح الأراضي والحفظ العقاري لوهران غرب . السيد الوالي رحّب بالوافد الجديد، متمنيًا له كلّ التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، مؤكدا دعم السلطات الولائية لتمكينه من أداء واجبه على أكمل وجه، بما يخدم مصلحة الولاية ومواطنيها.

مندوبية اللجنة المستقلة للانتخابات تكشف عن سحب 31 ملفا للترشح

إطارات ونواب وفاعلون في المجتمع المدني في سباق التشريعيات

بلمداني محمد حمزة

اختتمت اليوم الإثنين عند منتصف الليل عملية إيداع التوقيعات الخاصة بالترشيحات لانتخابات أعضاء المجلس الشعبي الوطني المزمع إجراؤها يوم الثاني جويلية المقبل، وذلك طبقا لأحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، في خضم الإجراءات التنظيمية الخاصة باستقبال ملفات الترشح ومراقبة استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية عبر مختلف بلديات ولاية وهران. وفي هذا السياق، أكد رشيد مادن، المنسق الولائي للسلطة المستقلة للانتخابات بمكتب وهران، في تصريح لإذاعة وهران، أن عملية الترشيحات التي انتهت آجالها اليوم الإثنين 18 ماي 2026 عند منتصف الليل، استوجبت من جميع القوائم التي أبدت نية الترشح احترام الآجال القانونية المحددة، مذكرا بالقوائم المعنية بتقديم استمارات التوقيع الفردي بضرورة إيداعها لدى رئيس اللجنة الانتخابية الولائية من أجل مراقبتها وتسليم محضر مطابقة يرفق بملف التصريح الجماعي بالترشح.

وأوضح المتحدث أن مصالح السلطة المستقلة للانتخابات سجلت سحب 31 ملفا خاصا بالترشح، من بينها 26 قائمة تابعة لأحزاب سياسية و5 قوائم حرة، مشيرا إلى أن بعض التشكيلات السياسية تستفيد من الإعفاء القانوني المتعلق بتقديم استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية. وأضاف أن ثمانية أحزاب تتوفر على الشروط القانونية التي تعفيها من جمع التوقيعات، سواء بحصولها على أكثر من أربعة بالمائة في الانتخابات التشريعية لسنة 2021 أو لامتلاكها عشرة منتخبين على الأقل بالمجالس المحلية. كما أكد رشيد مادن أن عملية التصديق على استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية تواصلت عبر كامل بلديات الولاية، إضافة إلى مختلف الضباط العموميين من موثقين ومحضرين قضائيين ومترجمين، في ظروف وصفها بالسلسة مع تسخير كافة الإمكانات لضمان السير الحسن للعملية.

وبخصوص القوائم المترشحة، شرعت عدة تشكيلات سياسية بوهران في تزكية مرشحيها لخوض سباق التشريعيات المقبلة، من بينهم إطارات وبرلمانيين ومنتخبين وفاعلين في المجتمع المدني ،حيث ضمت قائمة حزب جبهة التحرير الوطني أسماء من بينها بوشيخي شيخ محافظ الولائي للحزب، وجلاط عبد الكريم ،ومكي زوليخة، فيما كشف التجمع الوطني الديمقراطي عن مترشحين من بينهم ياقوت عيساني عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني والسلطة العليا للشفافية و الوقاية من الفساد ومكافحته ، إضافة إلى وحيد آل الشيخ وهو برلماني سابق، وبومدين ميمون ، وكريم بن شكور. كما سجلت حركة مجتمع السلم حمس حضورها بقائمة ضمت أمين علوش رئيس بلدية وهران، وعبد الرحيم بلعباس عضو المجلس البلدي لبلدية وهران ، وكمال بابو الأمين العام لمستشفى مجبر تامي بعين الترك . في حين دخلت جبهة المستقبل غمار المنافسة بقائمة تضم مترشحين من بينهم النائبين محمد منور بن شريف ، وقادة حامي. كما قام حزب صوت الشعب بوهران بترشيح قائمة تضم 22 مترشحا تحسبا للموعد الانتخابي المقبل إضافة إلى حزب العمال الذي سيكون أيضا في سباق التشريعيات بعاصمة الغرب الجزائري.

في اليوم العالمي لضغط الدم

تحسيس حول الكشف المبكر بمستشفى بن زرجب

إسماعين مختار

نظم المركز الاستشفائي الجامعي بوهران يوما تحسيسيا مفتوحا على مستوى المدخل الرئيسي للمستشفى، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لارتفاع ضغط الدم خُصص للكشف المبكر والتوعية بمخاطر ارتفاع ضغط الدم الشرياني، وذلك لفائدة المرضى ومرافقيهم، في إطار برنامج الوقاية من الأمراض المزمنة ،وترسيخ ثقافة الفحص الدوري. وشكلت هذه المبادرة الصحية محطة هامة للتحسيس بخطورة مرض وارتفاع ضغط الدم، المعروف بـ"القاتل الصامت"، بالنظر إلى تطوره التدريجي دون ظهور أعراض واضحة في العديد من الحالات، وما قد يسببه من مضاعفات خطيرة تمس القلب، الكلى، والأوعية الدموية. وجرى تنظيم هذا اليوم المفتوح بتنسيق مشترك بين ثلاث مصالح طبية حيوية بالمؤسسة الاستشفائية، وهي مصلحة أمراض القلب، ومصلحة الطب الداخلي، ومصلحة أمراض الكلى، في تجسيد للمقاربة متعددة التخصصات التي يعتمدها المستشفى في التكفل الأمثل بمرضى الأمراض المزمنة والحد من مضاعفاتها. كما عرفت الفعالية مشاركة بعض مخابر الأدوية، في إطار دعم الشراكة بين المؤسسة الاستشفائية والفاعلين الاقتصاديين للمساهمة في ترقية الصحة العمومية، وتعزيز الوعي الوقائي لدى المواطنين. وتضمن برنامج اليوم التحسيسي إجراء فحوصات مجانية لقياس ضغط الدم لفائدة الزوار والمرافقين، إلى جانب تقديم استشارات طبية ، وتوجيهات صحية مباشرة من قبل أطباء مختصين، فضلا عن توزيع مطويات ومنشورات توعوية تبرز أهمية التغذية الصحية المتوازنة، خاصة التقليل من استهلاك الملح، وممارسة النشاط البدني، والالتزام بالبروتوكول العلاجي لتفادي المضاعفات الخطيرة كالفشل الكلوي، والأزمات القلبية، والجلطات الدماغية. وفي هذا السياق، أكد البروفيسور شامي، رئيس مصلحة الطب الداخلي بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران، أن ارتفاع ضغط الدم والسكري يشكلان معا أبرز عوامل الخطر المؤدية إلى أمراض القلب والأوعية الدموية، مشيرا إلى أن الجزائر تسجل نسبا مرتفعة للإصابة، حيث تتجاوز نسبة المصابين بارتفاع ضغط الدم 30 بالمائة من السكان، إضافة إلى حوالي 4.8 مليون مصاب بداء السكري من النوع الثاني. وأوضح شامي أن مصلحة الطب الداخلي تعمل على التكفل بهذين المرضين المرتبطين ارتباطا وثيقا من خلال توعية المرضى بالأهداف العلاجية الواجب تحقيقها، خاصة الحفاظ على ضغط الدم أقل من 130/80 بالنسبة لغالبية المرضى، مضيفا أن العديد من الحالات التي تم فحصها خلال اليوم التحسيسي أظهرت تسجيل أرقام مرتفعة لضغط الدم، حتى لدى مرضى يتابعون العلاج مسبقا، وهو ما يعكس، حسبه، وجود صعوبات في الوصول إلى التحكم العلاجي المطلوب. وأشار البروفيسور شامي إلى أن دراسة أنجزت خلال سنتي 2016 و2017 كشفت أن 11.8 بالمائة فقط من مرضى ارتفاع ضغط الدم الخاضعين للعلاج يتمكنون من بلوغ الأهداف العلاجية المحددة، مرجعا ذلك إلى ما وصفه بـ"الخمول الطبي"، سواء من جانب المريض أو الطبيب، بالنظر إلى الطبيعة الصامتة لهذا المرض. كما شدد المتدخلون خلال هذا اليوم على أهمية التشخيص المبكر، خاصة وأن الكثير من المصابين يجهلون إصابتهم بسبب غياب الأعراض الواضحة، مؤكدين أن بعض الحالات التي تم اكتشافها اليوم سجلت مستويات مرتفعة جدا لضغط الدم بلغت أحيانا 16/10، وهو ما يستدعي التدخل المبكر والسريع لتفادي المضاعفات الخطيرة التي قد تؤثر على الكلى أو تتسبب في الجلطات الدماغية ومشاكل صحية أخرى. وأكدت إدارة المركز الاستشفائي الجامعي بوهران أن هذه المبادرات التحسيسية تندرج ضمن الإستراتيجية الوقائية للمؤسسة، الرامية إلى تعزيز ثقافة الوقاية والانفتاح على المحيط الخارجي، وترسيخ دور الطب الوقائي في التقليل من الضغط على مصالح الاستعجالات وتحسين التكفل بالمريض.

مؤسسة الصحة الجوارية الصديقية

فحوصات وإرشادات لمرضى ارتفاع ضغط الدم

رويبي محمد إسلام

نظمت العيادة متعددة الخدمات بوشعيب مختار المتواجدة ببلدية بئر الجير ،و التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية الصديقية بوهران، يوما تحسيسيا وتوعويا بمناسبة إحياء اليوم العالمي لارتفاع ضغط الدم ، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز ثقافة الوقاية الصحية ، وترسيخ أهمية الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة، وعلى رأسها ارتفاع ضغط الدم الذي يُعد من أكثر الأمراض انتشارا وخطورة. وجرى تنظيم هذه المبادرة الصحية تحت إشراف كل من الدكتورة شرقي، والدكتورة سليماني، والسيدة بن صافي، حيث شهد النشاط إقبالا من المواطنين والوافدين على العيادة، الذين استفادوا من فحوصات طبية مجانية لقياس ضغط الدم، إلى جانب تقديم شروحات ، ونصائح صحية هادفة ركزت على طرق الوقاية وأساليب التعايش الصحي السليم مع المرض. وقد حرص الطاقم الطبي وشبه الطبي خلال هذا اليوم التوعوي على توجيه رسائل صحية مهمة للمواطنين، أبرزها ضرورة المتابعة الطبية الدورية، واعتماد نظام غذائي متوازن، والتقليل من استهلاك الملح والدهون، إضافة إلى ممارسة النشاط البدني بانتظام وتجنب الضغوط النفسية والعادات غير الصحية التي تساهم في ارتفاع ضغط الدم ومضاعفاته. كما تم التأكيد خلال الحملة على أن مرض ارتفاع ضغط الدم يُعرف بـ"القاتل الصامت"، نظرا لكونه قد يتطور دون ظهور أعراض واضحة، ما يجعل الكشف المبكر والمتابعة المستمرة عاملين أساسيين للوقاية من مضاعفاته الخطيرة، مثل أمراض القلب والشرايين والجلطات الدماغية والفشل الكلوي. ولاقت هذه المبادرة استحسان المواطنين الذين ثمّنوا مثل هذه الأنشطة الصحية الجوارية التي تسهم في تقريب الخدمات الطبية من المواطن، ونشر الوعي الصحي داخل المجتمع، خاصة في ما يتعلق بالأمراض المزمنة التي تستدعي اهتماما ومرافقة مستمرين. وتندرج هذه العملية ضمن سلسلة النشاطات التحسيسية التي تسطرها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية الصديقية بوهران بهدف ترقية الصحة العمومية وتعزيز ثقافة الوقاية، انسجاما مع المساعي الوطنية الرامية إلى تحسين التكفل الصحي بالمواطنين ،وتشجيعهم على تبني سلوكيات صحية سليمة تحفظ سلامتهم وجودة حياتهم.

إشهار

أزيد من 35 ألف مترشح يجتازون امتحان "البيام" اليوم

تجنيد بشري ولوجستي كبير لإنجاح الحدث

كنزة زوايري

تنطلق اليوم الثلاثاء امتحانات شهادة التعليم المتوسط دورة ماي 2026 بمشاركة 35.600 مترشح موزعين على 115 مركز إجراء عبر مختلف بلديات الولاية، من بينها مركز خاص على مستوى مستشفى أمراض السرطان، في إجراء يهدف إلى ضمان حق جميع التلاميذ في اجتياز الامتحان في ظروف ملائمة.

وسخرت لهذه العملية أزيد من 8 آلاف مؤطر بين رؤساء مراكز وحراس ومؤطرين إداريين وأعوان، لضمان السير الحسن لهذا الموعد التربوي الهام، الذي يمتد على مدار ثلاثة أيام، وهي 19 و20 و21 ماي الجاري.

واستهل المترشحون امتحاناتهم صباح اليوم بمادة اللغة العربية من الساعة الثامنة والنصف إلى العاشرة والنصف، تلتها مادة العلوم الفيزيائية من الحادية عشرة صباحا إلى منتصف النهار والنصف، فيما خصصت الفترة المسائية لاجتياز مادتي التربية الإسلامية من الثانية والنصف إلى الثالثة والنصف، ثم التربية المدنية من الرابعة إلى الخامسة مساء.

وكشفت مديرية التربية أن من بين مجموع المترشحين يوجد 79 مترشحا من ذوي الهمم، حيث تم اتخاذ كافة التدابير التنظيمية والبيداغوجية لضمان اجتيازهم الامتحانات في أفضل الظروف.

وفي إطار المتابعة الميدانية، تم تنصيب اللجنة الولائية لمتابعة الامتحانات، والتي تضم ممثلين عن مختلف القطاعات والشركاء، من مديرين تنفيذيين ،ورؤساء دوائر ،ورؤساء بلديات، قصد السهر على ضمان السير الجيد للامتحانات ،والتدخل الفوري عند الحاجة.

وأكد مدير التربية لولاية وهران، السيد عبد القادر أوبلعيد، أن جميع الظروف اللازمة قد تم توفيرها لإنجاح امتحانات شهادة التعليم المتوسط، سواء من الناحية التنظيمية أو الأمنية أو اللوجستية، مشيرا إلى أن مختلف المصالح مجندة لضمان راحة المترشحين.

وفي جانب التكفل والإطعام، تم تخصيص 90 مركز إطعام هذه السنة، بزيادة 30 مركزا مقارنة بالسنة الماضية التي عرفت تخصيص 60 مركزا فقط، وذلك لتحسين ظروف استقبال المؤطرين والمترشحين على حد سواء.

كما تم، حسب ذات المسؤول، تسخير كافة الإمكانات المدنية والأمنية لضمان مرور هذا الاستحقاق التربوي الوطني في أحسن الظروف، وسط أجواء من الانضباط والتنظيم عبر مختلف مراكز الإجراء بالولاية.

لتأمين المترشحين ومراكز الإجراء

الحماية المدنية تسخر أزيد من 340 عونا من مختلف الرتب

حكيمة.ق

في إطار التحضيرات والترتيبات الخاصة بامتحان شهادة التعليم المتوسط، قامت مديرية الحماية المدنية بضبط كافة التدابير اللازمة للمساهمة في إنجاح هذا الموعد التربوي الهام، وذلك من خلال التنسيق مع مديرية التربية وتنظيم زيارات ميدانية وقائية إلى مختلف مراكز إجراء الامتحانات ومراكز التصحيح، للوقوف على مدى مطابقتها لمعايير السلامة والأمن، حيث تبيّن أن جميعها تتوفر على الشروط المطلوبة و تنصيب جهاز أمني بمختلف مراكز الإجراء والتصحيح، يتمثل في تخصيص عونين للحماية المدنية على مستوى كل مركز إجراء، إضافة إلى سيارة إسعاف بطاقمها على مستوى مختلف مراكز التصحيح.

وكذا تنصيب خلية متابعة على مستوى مركز التنسيق العملي تحت إشراف المدير الولائي للحماية المدنية العقيد سويكي محفوظ، لمتابعة سير الجهاز الأمني الخاص بالامتحانات ، وتجنيد مختلف الوحدات العملية وتسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية، والمتمثلة في 29 ضابطا و 06 أطباء ضباط و 87 صف ضابط ،و 226 عون تدخل إضافة إلى 27 سيارة إسعاف و 27 شاحنة تدخل بمختلف الأنواع و 05 سيارات اتصال، وذلك لضمان السير الحسن لهذا الامتحان الوطني في أحسن الظروف.

المسابقة الولائية لأولمبياد المهن

المتربصون يبرزون كفاءاتهم لحصد أولى المراتب

إسماعين مختار

انطلقت أمس الإثنين، رسميا منافسات التصفيات الولائية لأولمبياد المهن طبعة 2026 بولاية وهران، بعد الافتتاح الرسمي الذي احتضنه أول أمس قصر الرياضات حمو بوتليليس، وسط أجواء تنظيمية محكمة ومشاركة واسعة لمتربصي قطاع التكوين والتعليم المهنيين عبر مختلف مؤسسات الولاية.

ولم تقتصر المنافسات على قصر الرياضات فقط، بل تم توزيعها عبر عدد من مراكز التكوين والمؤسسات الخاصة المنتشرة عبر إقليم الولاية، بالنظر إلى كثرة التخصصات المهنية المشاركة والتي بلغت 30 تخصصا مختلفا، إضافة إلى العدد المعتبر للمشاركين الذي يقارب 130 متربصا ومتربصة.

وفي هذا السياق، أوضحت منصوري نصيرة، أن توزيع المنافسات على عدة مراكز جاء لأسباب تنظيمية وتقنية، خاصة أن بعض التخصصات تعتمد على معدات وتجهيزات ثقيلة وكبيرة الحجم يصعب نقلها إلى قصر الرياضات، ما استدعى برمجة المنافسات داخل المراكز المتخصصة والمؤسسات الخاصة التي تتوفر على الوسائل التقنية الملائمة.

وأضافت المتحدثة أن مديرية التكوين والتعليم المهنيين سخّرت كافة الإمكانات المادية واللوجستية لإنجاح هذه التظاهرة، من خلال توفير وسائل النقل والتأطير والتجهيزات الضرورية، إلى جانب تهيئة الظروف الملائمة لإجراء المنافسات في أحسن الأجواء التنظيمية والمهنية.

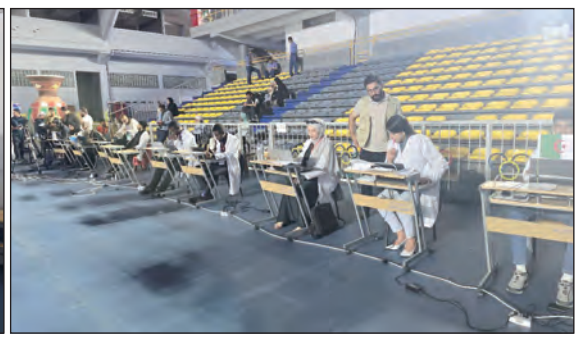

وخلال تنقلنا، صبيحة أمس، إلى قصر الرياضات حمو بوتليليس لاستطلاع أجواء اليوم الأول من المنافسة، ورصد انطباعات المتربصين ،والحضور حول حظوظ ولاية وهران في التأهل إلى المنافسة الجهوية المرتقبة بولاية سيدي بلعباس، سجلنا حضورا أمنيا لافتا، خاصة من قبّل مصالح الشرطة التي تمركز أعوانها عند المدخل الرئيسي للقصر لتسهيل حركة المرور وتنظيم تنقل المشاركين والزوار، إلى جانب انتشار عناصر الأمن داخل قاعات المنافسة.

كما سجل حضور مصالح الحماية المدنية بعين المكان، في خطوة تعكس حرص السلطات المحلية على تأمين هذه التظاهرة المهنية ،وضمان سيرها في ظروف آمنة ومنظمة، بما يليق بحجم الحدث وأهميته بالنسبة لقطاع التكوين والتعليم المهنيين.

أما أجواء المنافسة، فقد طبعها الحماس وروح التحدي والإصرار على التأهل إلى المرحلة الجهوية، حيث بدت ملامح التنافس الشريف واضحة بين المشاركين منذ الساعات الأولى لانطلاق المنافسات، سواء داخل القاعات أو حتى خارجها.

وبمحاذاة مرآب السيارات الخاص بقصر الرياضات، كانت المنافسة على أشدها في تخصصات الحدادة واللحام وسمكرة السيارات، أين انهمك المتربصون في إنجاز الأعمال التطبيقية المطلوبة ،وسط تركيز كبير ومتابعة من المؤطرين وأعضاء لجان التحكيم.

أما داخل قاعة المنافسة الرئيسية، فقد توزعت عدة تخصصات مهنية، من بينها تقنيات الويب، والإعلام الآلي، والميكاترونيك، والديكور، والدهان، وحلاقة الرجال والنساء،والتجميل، والخياطة، والتمديدات ،والتوصيلات الكهربائية، إضافة إلى تخصص الترصيص والسباكة، في صورة تعكس التنوع الكبير الذي يميز منظومة التكوين المهني بولاية وهران.

ومن خلال الأحاديث التي جمعتنا بعدد من المتربصين المشاركين والمنتمين إلى مختلف مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين، بدا واضحا أن المنافسة تسير في أجواء إيجابية تبدو في المتناول بالنسبة للكثير منهم، رغم حالة الارتباك والتوتر التي ظهرت على بعض المشاركين، خاصة أولئك الذين التحقوا حديثا بمراكز التكوين خلال السنة الجارية.

ورغم ذلك، لمسنا لدى أغلب المتربصين روحا عالية من الطموح والرغبة في التعلم وإثبات الذات، حيث عبّر العديد منهم عن عزمهم على بلوغ المنافسة الجهوية وتمثيل ولاية وهران أحسن تمثيل، مؤكدين أن المشاركة في حد ذاتها تعد تجربة مهمة وفرصة لإبراز المهارات ،والاحتكاك بمترشحين من تخصصات ومؤسسات مختلفة.

وتبقى هذه التظاهرة المهنية، التي باتت تكتسي أهمية متزايدة سنة بعد أخرى، فضاءً حقيقيا لاكتشاف المواهب ، وصقل الكفاءات ، وربط التكوين المهني بالواقع التطبيقي، خاصة في ظل الرهانات الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة التي تفرض تكوين يد عاملة مؤهلة وقادرة على مواكبة متطلبات سوق الشغل.

عضو لجنة التحكيم سهيل:

مستوى المنافسة راقٍ

أكد سهيل، عضو لجنة التحكيم في منافسات أولمبياد المهن 2026، أن المستوى الذي أظهره المتربصون خلال اليوم الأول من المنافسة كان في القمة ويفوق التوقعات، مشيرا إلى أن أغلب المشاركين دخلوا المنافسة بحماس كبير وتركيز واضح، ما سمح لهم بالتقدم بسرعة في إنجاز الاختبارات التطبيقية. وأوضح المتحدث أن العديد من المشاركين تمكنوا من الوصول إلى مراحل متقدمة من إنجاز المشاريع قبل انتهاء الوقت المحدد، وهو ما يعكس حسبه ليس سهولة المواضيع المطروحة، وإنما ارتفاع مستوى المترشحين وتحكمهم الجيد في الجوانب التقنية المتعلقة بتخصصاتهم. وأضاف سهيل أن ما يميز هذه الطبعة هو وجود مهارات تقنية وصفها بأنها قابلة للمقارنة بالمستوى الدولي، مؤكدا أن الفوارق بين المشاركين تبقى طفيفة بالنظر إلى التقارب الكبير في المستوى والكفاءة. كما أشار عضو لجنة التحكيم إلى أن بعض المترشحين برزوا بشكل لافت خلال المنافسة، معتبرا أنهم يملكون الإمكانات اللازمة لتمثيل ولاية وهران في المراحل الجهوية والوطنية المقبلة. وأرجع المتحدث هذا المستوى المشرف إلى عاملين أساسيين، يتمثل الأول في جودة التكوين الذي تقدمه معاهد ومراكز التكوين المهني، والثاني في الاجتهاد الشخصي للمتربصين واستثمارهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم التقنية. وأكد سهيل أن الجمع بين التكوين الجيد والرغبة الفردية في التعلم هو ما سمح بظهور هذه النتائج الإيجابية، مضيفا أن الشباب الجزائري أصبح قادرا على تقديم مستويات تضاهي المعايير الدولية في مختلف التخصصات المهنية والتكنولوجية.

عضو لجنة التحكيم فيدوح نبيل:

المناسبة فرصة لإبراز المواهب و صقلها

صرّح نبيل فيدوح، عضو لجنة التحكيم في تخصص السباكة والتركيب الصحي ضمن منافسات أولمبياد المهن 2026، أن المستوى الذي أظهره المتربصون خلال الساعات الأولى من المنافسة كان جيدا ومشجعا، خاصة وأن بعض المشاركين لم تتجاوز مدة تكوينهم بضعة أشهر فقط، ومع ذلك تمكنوا من تقديم أداء وصفه بالمتمكن والثابت داخل ورشات العمل. وأوضح المتحدث، الذي يملك خبرة مهنية تفوق 26 سنة في مجال السباكة، أنه شارك أيضا في الطبعة السابقة لأولمبياد المهن سنة 2025، قبل أن تتم دعوته مجددا هذه السنة للمساهمة ضمن لجنة التحكيم، بالنظر إلى تجربته الطويلة في الميدان. وأكد فيدوح أن المتربص الذي يواصل التكوين ويصبر على التعلم يمكنه تطوير مستواه بشكل سريع، مشيرا إلى أن المتربص الذي يملك ستة أشهر من الخبرة فقط، سيكون مستواه مختلفا تماما بعد ستة أشهر إضافية أو سنة كاملة من العمل والتكوين الميداني، لأن الممارسة اليومية ترفع من سرعة الأداء والتحكم في تفاصيل المهنة.

كما شدد عضو لجنة التحكيم على أن النجاح في الحرف المهنية لا يرتبط بالشهادة فقط، بل بالكفاءة الحقيقية والقدرة على تقديم عمل متقن، موضحا أن المواطن يبحث دائما عن الحرفي الكفء القادر على أداء عمله بإتقان دون إتلاف أو أخطاء.

صابر عبد الرحمن:

أسعى للوصول إلى المرحلة الجهوية

طموحه في تحقيق نتائج مشرفة وتمثيل ولاية وهران أحسن تمثيل خلال المراحل المقبلة من المنافسة.

صرّح المتربص صابر عبد الرحمن، المشارك في منافسات أولمبياد المهن 2026 ضمن تخصص التركيب الصحي والغاز، أنه يخوض هذه التجربة بطموح كبير رغم حداثة التحاقه بالتكوين المهني، حيث أوضح أنه يزاول تكوينه بمركز الشهيد بن مسعود بحي الصباح بوهران منذ شهر سبتمبر الماضي فقط. وأشار المتحدث إلى أن المنافسة تتضمن إنجاز مخططات وتقنيات خاصة بالتركيب الصحي، تشمل تجهيزات متعددة على غرار المغسلة ، و الحمام ، و التدفئة المركزية، إضافة إلى مختلف التوصيلات المتعلقة بالتدفئة والحمامات. وأكد عبد الرحمن أن اليوم الأول من المنافسة كان صعبا نوعا ما بسبب الضغط النفسي والتوتر الذي يرافق مثل هذه التظاهرات، خاصة بالنسبة للمشاركين الجدد، لكنه شدد على عزمه على تجاوز هذه المرحلة ومواصلة المنافسة بثقة أكبر. كما أوضح أن هدفه الأساسي يتمثل في التأهل إلى الأدوار النهائية من أولمبياد المهن، معبّرا عن

بلقاسمي عبد الباسط:

أدعو الشباب للالتحاق بمراكز التكوين

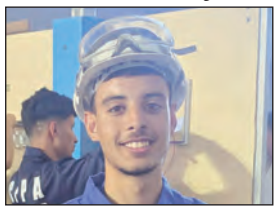

هذه التظاهرات، مؤكدا أن التكوين المهني يبقى بابا حقيقيا لاكتساب الخبرة وبناء المستقبل.

كما دعا الشباب الذين لم يلتحقوا بعد بمراكز التكوين إلى عدم التردد في تعلم حرفة والابتعاد عن الآفات الاجتماعية، مشددا على أهمية التفكير في المستقبل واكتساب مهنة تضمن لهم الاستقرار وفرص العمل مستقبلا.

أكد المتربص بلقاسمي عبد الباسط، المشارك في منافسات أولمبياد المهن 2026 ضمن تخصص التمديدات الكهربائية، أن مشاركته في هذه التظاهرة المهنية تعد فرصة مهمة لإبراز مهاراته التقنية واكتساب المزيد من الخبرة الميدانية، مشيرا إلى أنه يزاول تكوينه بمعهد التعليم المهني بغدادي موسى بأرزيو بولاية وهران.

وأوضح المتحدث أنه يدرس في السنة الرابعة ضمن مسار التكوين الخاص بتقني سامي في الكهروتقني، بعد مسار تكويني انطلق عقب شهادة التعليم المتوسط، معربا عن أمله في إتمام مشواره الدراسي والتخرج السنة المقبلة. وبخصوص طبيعة المنافسة، أشار عبد الباسط إلى أن الاختبار الذي يخوضه يتمثل في إنجاز مخطط للتمديدات الكهربائية يعتمد على نظام "المؤقتة"، ويضم عدة أزرار ضاغطة ومصابيح كهربائية، موضحا أن التحدي يكمن في التحكم الدقيق في طريقة اشتغال الدارة الكهربائية وضبط التوقيت الخاص بها وفق المعايير التقنية المطلوبة. واعترف المتربص بأن بعض الصعوبات والتوتر رافقاه خلال إنجاز المشروع، خاصة مع ضغط الوقت ودقة العمل المطلوب، غير أنه أكد عزمه على إتمام المهمة في الآجال المحددة والسعي للذهاب بعيدا في هذه المنافسة. كما عبر عبد الباسط عن طموحه في بلوغ مراحل متقدمة من أولمبياد المهن، مؤكدا ثقته في قدراته ورغبته في تشريف معهد التكوين الذي ينتمي إليه وتمثيل ولاية وهران أحسن تمثيل خلال التصفيات الجهوية والوطنية.

ووجّه المتحدث رسالة إلى الشباب، دعاهم فيها إلى استغلال فرص التكوين المهني وإبراز مواهبهم من خلال مثل

مهدي بن عاشور:

أسعى إلى فتح ورشة لتصليح الهواتف والحواسيب

التكوين المهني يمثل بوابة نحو المستقبل وفرصة حقيقية لاكتساب حرفة ومصدر دخل يضمن الاستقرار المهني والاجتماعي، مضيفا أن التعلم المستمر يبقى مفتاح النجاح والتطور في الحياة المهنية.

عبّر المتربص بن عاشور مهدي، المشارك في منافسات أولمبياد المهن 2026 ضمن تخصص مستغل معلوماتية، عن سعادته بالمشاركة في هذه التظاهرة المهنية التي وصفها بالفرصة المهمة لإبراز مهارات الشباب في مختلف التخصصات التقنية والمهنية.

وأوضح المتحدث أنه يزاول تكوينه بمركز التكوين المهني والتمهين "محي الدين عبد القادر رقم 1" بعين الترك في ولاية وهران، مشيرا إلى أنه يقترب من إتمام عامه الأول في التكوين، بينما لا يزال أمامه عام آخر لاستكمال مشواره الدراسي في هذا التخصص. وبخصوص أجواء المنافسة، أكد مهدي أن التنظيم كان في المستوى، كما وصف موضوع المسابقة بأنه في المتناول، معربا عن أمله في تحقيق نتائج إيجابية والوصول إلى مراحل متقدمة من المنافسة الجهوية والوطنية. كما كشف المتربص الشاب عن طموحه المستقبلي في مجال الإعلام الآلي، موضحا أنه يفضل التخصص في صيانة الأجهزة الإلكترونية سواء على مستوى "الهاردوير" أو "السوفتوير"، خاصة في مجال إصلاح الهواتف وأجهزة الكمبيوتر. وأشار مهدي إلى أنه يطمح مستقبلا إلى إنشاء مشروعه الخاص والعمل لحسابه الشخصي، من خلال فتح محل متخصص في الصيانة الإلكترونية، معتبرا أن التكوين المهني يعد خطوة أساسية لتحقيق هذا الهدف وبناء مستقبل مهني مستقر. وفي رسالة وجهها إلى الشباب، دعا المتحدث إلى عدم التخلي عن الدراسة والتكوين، مؤكدا أن

صورية مولوجي تدشّن مركزا متخصصا في التوحد ببشار وتؤكد :

مراكز جديدة ستدخل حيز الخدمة مع الدخول الاجتماعي القادم

● إطلاق قافلة تضامنية طبية لفائدة الأشخاص المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة

أحمد.بوسعيد

استهلت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي، زيارتها التفقدية لولاية بشار، بإعطاء إشارة انطلاق القافلة التضامنية الطبية الموجهة إلى فائدة الأشخاص المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتأتي هذه الزيارة ضمن تعزيز مقاربة التكفل الجواري وتطوير جودة الخدمات الاجتماعية والصحية الموجهة إلى الفئات المستحقة. هذه القافلة تشمل تجهيزات ووسائل طبية مساعدة من ضمنها الوسائل الداعمة للحركة، المتمثلة في الكراسي المتحركة، إلى جانب التجهيزات الطبية ذات الاستعمال اليومي، بما يسهم في تحسين ظروفهم المعيشية اليومية وتجسيد استقلاليتهم الوظيفية داخل محيطهم الأسري والاجتماعي.

كما أشرفت الدكتورة صورية مولوجي وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، رفقة السيد أحمد بن يوسف والي ولاية بشار، على تدشين أول مركز متخصص في التكفل بالأطفال المصابين بطيف التوحد بولاية بشار. مؤكدة على أن هذه المبادرة تجسيدا لقرارات رئيس الجمهورية ببناء منظومة وطنية متكاملة وشاملة للتكفل باضطراب طيف التوحد ،مضيفة أن باقي المراكز الجديدة ستدخل حيز الخدمة مع الدخول الاجتماعي القادم، وذكرت أنه تم تطوير برنامج تعليمي وبيداغوجي جديد بمعايير دولية للتكفل بالمصابين بالتوحد. وفي ذات السياق أشرفت السيدة الوزيرة بجامعة طاهري محمد ببشار ، على فعاليات يوم دراسي حول التكفل المؤسساتي بأطفال التوحد ، وفي تدخلها أمام الحاضرين أشارت أن إنشاء المراكز المتخصصة للتكفل بالأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد الذي صدر في المرسوم التنفيذي رقم26-82 المؤرخ في25 رجب عام 1447 الموافق لـ 14 جانفي سنة 2026 ، يأتي في إطار تعزيز حقوق وحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والارتقاء بهم، وبتوجيهات سامية من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 1 جوان 2025، والهدف من إنشاء هذه المراكز يرمي إلى ضمان تكفل متخصص بالأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد وفق برامج بيداغوجية مكيفة وموحدة، انطلاقا من المرجعيات المعرفية والعلمية التي يعدّها المركز الوطني للتوحد،وهذا لاكتساب المعارف وضمان مرافقة أسرهم ،بالإضافة إلى دعم إدماجهم في الوسط المدرسي العادي أو في التكوين المهني، كما يمكن إنشاء ملحقات لهذه المراكز عند الحاجة. كما أشارت إلى أن مهام هذه المراكز تتمثل في ضمان التربية والتعليم المتخصصين للأطفال والمراهقين المصابين باضطراب طيف التوحد من 3 سنوات إلى نهاية المسار التربوي في الوسط المؤسساتي المتخصص أو الوسط العادي، مع اقتراح تقنيات التكفل الملائمة وتنفيذها ومتابعة توجيه الأطفال والمراهقين . وأضافت أن هذا المرسوم يندرج في صلب اهتمامات وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ،ويأتي لتوحيد آليات التكفل بالأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد، وتحسين ظروف مرافقتهم في المجال التربوي و التعليمي والاجتماعي، بالإضافة إلى تعزيز إدماجهم الاجتماعي والمهني تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص. وفي كلمته أشاد السيد والي ولاية بشار بجهود وزارة التضامن في التكفل بذوي الهمم عبر التراب الوطني والسياسة الرشيدة لرئيس الجمهورية للتكفل بهم. وبالمناسبة، تم تقديم مقررات الاستفادة للأسرة المنتجة ومقررات لمشاريع التنمية الاجتماعية لفائدة الجمعيات كما كانت المناسبة سانحة لإمضاء اتفاقية بين مديرية النشاط الاجتماعي وجامعة طاهري محمد ببشار. واختتمت الوزيرة زيارتها بتدشين خلية جوارية للتنمية الاجتماعية بدائرة القنادسة.

والي غليزان يعاين مشاريع تنموية بعين طارق وحد الشكالة

التأكيد على احترام آجال الإنجاز ونوعية الأشغال

ليندة بلجيلالي

أشرف والي ولاية غليزان أمس الاثنين، خلال زيارة ميدانية إلى دائرة عين طارق، على إطلاق ومتابعة عدد من المشاريع التنموية الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعزيز خدمات المياه، والطاقة والتهيئة الحضرية، لا سيما بالمناطق الريفية والدواوير. وبمنطقة البوادرية ببلدية حد الشكالة، أعطى السيد الوالي إشارة انطلاق مشروع تجديد جزء من القناة الرئيسية الممونة للمنطقة بالمياه الصالحة للشرب، بغلاف مالي يفوق 10.8 ملايين دج وآجال إنجاز محددة بخمسة أشهر، بهدف تحسين مردودية الشبكة والحد من التسربات وضمان استمرارية التموين لفائدة أزيد من 260 ساكنا. كما عاين مشروع حماية القناة الرئيسية للمياه الشروب الممونة لبلدية حد الشكالة من أخطار الفيضانات، وهو مشروع وقائي رُصد له غلاف مالي يقدر بـ4.2 ملايين دج». وببلدية عين طارق، أشرف الوالي على إعطاء إشارة انطلاق مشروع ربط دوار تيدة بشبكة المياه الصالحة للشرب. وفي قطاع الطاقة، اطلع والي الولاية على مشاريع ودراسات لتوسيع شبكة الغاز الطبيعي بكل من حد الشكالة وعين طارق، شملت تزويد عشرات السكنات بالغاز الطبيعي والكهرباء، إلى جانب مشروع ربط 104 سكنات بعين طارق بالغاز بغلاف مالي يفوق 9.5 ملايين دج وآجال إنجاز حددت بـ45 يوما. وأكد الوالي على ضرورة تسريع الإجراءات التقنية والإدارية الخاصة بهذه المشاريع، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تعرف نقصا في التغطية بالشبكات الحيوية. كما شملت الزيارة معاينة مشاريع للتهيئة الحضرية وتحسين الطرقات بعدد من الأحياء والتجمعات السكنية، إلى جانب إعطاء إشارة انطلاق أشغال التهيئة بشارع الشهداء بعين طارق، والاطلاع على مشروع طريق دوار عمرود-البواهي لفك العزلة وتحسين الربط. وفي قطاع الشباب والرياضة، عاين الوالي مشروع إنجاز ملعب جواري بالعشب الاصطناعي بحد الشكالة، بلغت نسبة تقدم الأشغال به 50 بالمائة، حيث أسدى تعليمات بضرورة احترام معايير الإنجاز وتسليمه في الآجال المحددة. كما وقف المسؤول التنفيذي الأول على مشروع إنجاز مقر الحماية المدنية بعين طارق، الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 60 بالمائة. وخلال مختلف المحطات، شدد والي الولاية على ضرورة احترام آجال الإنجاز ونوعية الأشغال.

بمناسبة اليوم الوطني للطالب بمستغانم

انطلاق مشروع ترميم المعلم الأثري "سيدي لخضر بن خلوف"

بن عاشور

بمناسبة اليوم الوطني للطالب المصادف ليوم19 ماي من كل سنة، أشرف أمس والي ولاية مستغانم أحمد بودوح الذي كان مرفقا بأعضاء اللجنة الأمنية ، نواب البرلمان بغرفتيه ،رئيسة دائرة عشعاشة ،رئيس المجلس الشعبي البلدي إلى جانب أعضاء المجلس الشعبي الولائي ، الأسرة الثورية ، المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية، المديرين التنفيذيين ، الأمين العام للاتحاد الولائي للعمال الجزائريين والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية على إعطاء إشارة انطلاق عدة مشاريع بالجهة الشرقية للولاية ، حيث كانت البداية بمشروع إعادة تأهيل الملعب البلدي ببلدية خضرة ، حيث خصص لهذا المشروع غلاف مالي قدره بـ 5 مليارات سنتيم، مع تحديد مدة إنجاز أولية بـ05 أشهر ، هذا قبل أن ينتقل الوفد إلى بلدية سيدي لخضر أين أعطى والي الولاية أحمد بودوح إشارة انطلاق أشغال تهيئة المعلم الأثري سيدي لخضر بن خلوف ، هذا المعلم الذي يعدّ أحد أبرز المعالم التاريخية والدينية والثقافية بولاية مستغانم، حيث يعود بناؤه إلى الفترة العثمانية ، عندها قدم مدير الثقافة والفنون محمد مرواني عرضا شاملا حول المشاريع الاستثمارية الكبرى للقطاع، التي تشمل مشروع دراسة ومتابعة وترميم المعلم الأثري سيدي لخضر بن خلوف إلى جانب مشروع متابعة وترميم جدار السور التاريخي ببلدية السور فضلا عن مشروع دراسة وتهيئة وتجهيز قاعة العروض "ريما" التابعة لدار الثقافة ولد عبد الرحمن كاكي ، بخصوص ترميم المعلم الأثري سيدي لخضر بن خلوف، استفاد هذا الأخير من غلاف مالي معتبر قدّر بـ 05 ملايير سنتيم ، بالنظر إلى القيمة التاريخية والرمزية الكبيرة التي يمثلها بخصوص ولاية مستغانم والتراث الوطني الجزائري ، يُعدّ سيدي لخضر بن خلوف من أبرز أعلام الشعر الشعبي في العالم العربي، حيث ارتبط اسمه بتاريخ المنطقة وذاكرتها الثقافية والدينية، كما خلد من خلال قصائده أحداثا تاريخية مفصلية، من بينها معركة مزغران ضد الإسبان سنة 1558، ليبقى إرثه الأدبي والثقافي شاهدا على عمق الهوية الجزائرية وأصالة الموروث الشعبي ، أما بخصوص ترميم جدار السور فقد منح والي الولاية غلافا ماليا قدره 04 ملايير سنتيم وهو مصنف ضمن المعالم الأثرية العائدة إلى الفترة الإسلامية والموحدية ، يُعتبر هذا المعلم من أبرز الشواهد التاريخية بالمنطقة بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي المطل على وادي الشلف ومنطقة سيدي بلعطار، فضلا عن تصنيفه ضمن قائمة الجرد الإضافي للتراث الثقافي لسنة 2012 مع تحيينه سنة 2024 ، أما مشروع تهيئة وتجهيز قاعة العروض "سيدي علي" فخصص له غلاف مالي قدره 07 مليارات سنتيم، ببلدية سيدي تم وضع حيز الخدمة العيادة متعددة الخدمات "سيدي علي" وهذا بعد استكمال أشغال إعادة تأهيلها وعصرنتها ، وقد بلغت تكلفة عملية إعادة التأهيل أزيد من 2.1 مليار سنتيم ، و في آخر محطة أعطى والي الولاية إشارة انطلاق أشغال تهيئة وإعادة تأهيل الملعب البلدي وخصص للمشروع غلاف مالي قدره 05 ملايير سنتيم.

قائمة المترشحين تضم 70 بالمائة من النخبة الجامعية

الأفلان" بمعسكر يراهن على فئة الشباب في سباق التشريعيات

شهرزاد بهلولي

في إطار التحضيرات الحثيثة للانتخابات التشريعية المقبلة المزمع إجراؤها في 2 جويلية، أودع حزب جبهة التحرير الوطني بالدائرة الانتخابية لولاية معسكر، قائمته الاسمية للمترشحين لدى المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قصد دراستها والفصل فيها. وجاءت تشكيلة القائمة المودعة حاملة لملامح تجديدية واضحة، حيث اعتمد الحزب على توليفة تجمع بين طاقة الشباب، الكفاءة العلمية، والخبرة الميدانية في تسيير الشأن المحلي، فضلا عن تمثيلية جغرافية شملت مختلف الدوائر الكبرى للولاية. هذه التشكيلة جاءت بحسب متصدر القائمة بوبكر مرزوق لتجمع بين طموح الشباب ونخبوية الجامعة ،وأبرز ما ميّز حسبه قائمة "الأفلان" بعاصمة الأمير عبد القادر هو المراهنة القوية على فئة الشباب والجامعيين، وجاءت المؤشرات الرقمية للقائمة كالتالي :50 بالمائة من المترشحين شباب، في خطوة تعكس رغبة الحزب في ضخ دماء جديدة ومواكبة التوجهات السياسية الراهنة ،إلى جانب أن القائمة تضم70 بالمائة من النخبة الجامعية ، مما يترجم السعي نحو رفع مستوى الأداء التشريعي والاعتماد على الكفاءات الأكاديمية، بالإضافة إلى مشاركة المرأة التي أثبتت حضورها باسمين في القائمة التي تضم 17 مترشحا ،وفي مفاجأة سياسية لافتة حظي المترشح مرزوق بوبكر البالغ من العمر 30 سنة والأصغر سنا بصدارة القائمة، وهو إطار يشغل حاليًا منصب عضو بالمجلس الشعبي الولائي وعضو باللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، مما يعكس ثقة القيادة في القيادات الشابة، هذا ولم تغفل القائمة عن عنصر الخبرة الميدانية، حيث ضمت أسماء وازنة في التسيير المحلي والتشريعي منهم برلمانيان اثنان للحفاظ على استمرارية العمل التشريعي والاستفادة من خبرتهما تحت قبة زيغود يوسف، بالإضافة إلى التواجد القوي لعدد من منتخبي المجالس الشعبية البلدية والولائية ،ورؤساء بلديات، حيث شملت الأسماء كلا من رئيس بلدية الزلامطة ورئيس بلدية المناور، مما يمنح القائمة امتدادًا شعبيًا قويًا. وتعزيزًا للرصيد التاريخي للحزب، سجلت الأسرة الثورية حضورها الوازن في القائمة ممثلة في المترشح مصطفاي بن يسعد، الأمين الولائي لمنظمة أبناء المجاهدين، ليكون بمثابة الجسر الرابط بين رصيد الثورة التحريرية وتحديات الجزائر الجديدة ، هذا ويرى مراقبون أن قائمة حزب جبهة التحرير الوطني بولاية معسكر دخلت السباق الانتخابي ميكرًا بمعادلة مدروسة زاوجت بين التشبيب العالي، الكفاءة العلمية، والعمق النضالي والتاريخي، مما يجعلها رقما صعبا في تشريعيات2 جويلية المقبل.

أزيد من 7900 مترشح يجتازون امتحان "البيام" اليوم بتيسمسيلت

جاهزية تامة لإنجاح الموعد التربوي

بثينة بلعقيلي

ينطلق اليوم الثلاثاء امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2026، عبر ولايات الوطن ، و قد تم ضبط كافة الترتيبات لإجراء الامتحانات في أجواء تنظيمية محكمة بولاية تيسمسيلت ، حيث سخرت لها مديرية التربية كافة الإمكانات البشرية واللوجستية، بما يضمن السير الحسن لهذا الموعد التربوي الهام في أفضل الظروف. وفي هذا الصدد، كشف مدير التربية لولاية تيسمسيلت، حسين مجاهد في تصريح صحفي، إن عدد المترشحين المعنيين باجتياز الامتحان بلغ 7969 مترشحا ومترشحة، موزعين عبر 35 مركز إجراء عبر مختلف بلديات الولاية، إلى جانب تخصيص مراكز احتياطية كإجراء وقائي تحسبا لأي طارئ خلال فترة الامتحانات. وأوضح ذات المسؤول، إن عدد المترشحين المتمدرسين بلغ 7917 مترشحا، من بينهم 4062 مترشحة، فيما بلغ عدد المترشحين الأحرار 52 مترشحا، مشيرا في السياق إلى أن جميع المراكز تم تجهيزها وفق المعايير التنظيمية المعتمدة لضمان راحة المترشحين وتهيئة الظروف الملائمة لاجتياز الامتحان في أجواء هادئة ومنظمة. وفي سياق التحضيرات الخاصة بهذا الموعد، أكد مدير التربية أن القطاع جند موارد بشرية معتبرة لضمان التأطير الجيد للعملية، حيث تم تسخير 2426 حارسا عبر مختلف مراكز الإجراء، إلى جانب تعبئة ما مجموعه 3160 مؤطرا بين رؤساء مراكز، وملاحظين، وأعوان إداريين وتقنيين، للسهر على السير الحسن للامتحانات وضمان احترام التنظيم المعمول به. كما أبرز حسين مجاهد، إن التحضيرات لم تقتصر على الجانب التنظيمي فقط، بل شملت كذلك مختلف الجوانب اللوجستية والتقنية، بالتنسيق مع السلطات المحلية والمصالح الأمنية وقطاع الصحة والحماية المدنية، من أجل توفير كل الظروف الملائمة لإنجاح هذا الموعد التربوي الهام.

تيارت

أجواء تنافسية في التصفيات الولائية لأولمبياد المهن

بلهزيل

أشرف نهار أمس، الأمين العام لولاية تيارت السيد رابح مراد يزة، المكلف بتسيير شؤون الولاية، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي ، بدار الثقافة علي معاشي، بحضور السلطات المحلية ومدير التكوين والتعليم المهنيين والأسرة التكوينية على الانطلاق الرسمي لفعاليات التصفيات الولائية لأولمبياد المهن 2026، في تظاهرة شبابية ومهنية تعكس طموحات جيل يسعى إلى التميّز وصناعة المستقبل بمهاراته وكفاءاته وتتواصل فعاليات هذه التظاهرة إلى غاية 21 ماي الجاري ،هذا وشهدت المناسبة تنظيم معارض متنوعة أبرزت أهمية التكوين المهني ودوره المحوري في تطوير الكفاءات وصقل مهارات الشباب، كما تم تقديم واستعراض الوفود المشاركة وسط أجواء طبعتها الحماسة وروح التحدي والتبادل المعرفي بين المشاركين، وأكد القائمون على هذه المبادرة أن أولمبياد المهن يشكل فضاء لاكتشاف الطاقات الشابة وإبراز قدراتها في مختلف التخصصات، بما يفتح أمامها آفاقا أوسع للاندماج في سوق العمل، ومواكبة متطلبات التنمية الاقتصادية كما تندرج هذه التظاهرة، المنظمة من قبل وزارة التكوين والتعليم المهنيين، ضمن الاستراتيجية الوطنية الهادفة إلى تطوير قطاع التكوين المهني ،و تعكس اهتمام الدولة بالاستثمار في المورد البشري، باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وتشجيع الشباب على التوجه نحو التخصصات المهنية والتقنية .

الشلف

الشروع في تسليم رخص صيد التونة الحمراء لـ5 سفن

ح.عبدي

كشفت مصالح مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية الشلف ،إنه في إطار التحضيرات الجارية لإنجاح حملة صيد التونة الحمراء لموسم 2026 ، تم بالتنسيق مع رئيس مكتب التسجيل البحري للصيد ، على عملية تسليم رخص الصيد البحري لفائدة مجهزي سفن التونة التابعة للولاية ، حيث شملت العملية خمس سفن معنية بالمشاركة في حملة صيد التونة الحمراء لهذا الموسم ، إذ تأتي هذه الخطوة في إطار استكمال الإجراءات التنظيمية والإدارية الخاصة بانطلاق الحملة في أحسن الظروف، هذا وحسب ذات المصالح، فمن المنتظر أن تلتحق السفن المعنية بمناطق الصيد خلال هذا الأسبوع ، مع الانطلاق الفعلي للموسم ، وسط آمال بتحقيق نتائج إيجابية وموسم وفير يعكس الجهود المبذولة لتطوير نشاط الصيد البحري وتعزيز الإنتاج الوطني ، كما تأتي هذه العملية عقب الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الفلاحة و التنمية الريفية والصيد البحري إلى ولاية الشلف ، أين أشرف على الإطلاق الرسمي لحملة صيد التونة الحمراء لموسم 2026 ، إلى جانب تدشين سفينة جديدة مخصصة لصيد التونة، في خطوة تعكس دعم الدولة لتطوير أسطول الصيد البحري وتعزيز قدرات الإنتاج الوطني في هذا المجال ، كما تتوقع مصالح مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية الشلف هذه السنة إنتاجا وفيرا.

سعيدة

33 مركز إجراء تستقبل أكثر من 9 آلاف تلميذ

ب. بوعناني

ضبطت مديرية التربية لولاية سعيدة كافة الترتيبات المادية والبشرية لإنجاح امتحانات شهادة التعليم المتوسط، حيث من المنتظر أن يجتاز 9141 مترشحًا امتحان شهادة التعليم المتوسط ، من بينهم 8902 مترشحًا نظاميًا و239 مترشحًا حرًا، و142 مترشحا من مؤسسة إعادة التربية بعين الحجر و19 مترشحة من المركز المتخصص لإعادة التربية إناث سعيدة ، موزعين عبر 33 مركز إجراء و05 تلاميذ من ذوي الهمم (هناك إعاقات بصرية وحركية).كما تم تسخير 2170 مؤطرًا للسهر على السير الحسن لهذا الموعد التربوي الهام من بينهم 1647 أستاذا في الحراسة و337 في الأمانة و186 عاملا مسخرين لهذا الموعد.

فجميع الظروف والترتيبات التنظيمية واللوجستية قد تم ضبطها، من خلال اللجان التي قامت بمعاينة هاته المراكز خلال هذا الشهر، بالإضافة إلى لجنة ولائية تضم كل المديريات المعنية بالعملية مع توفير كل الإمكانات لضمان إجراء الامتحانات في أحسن الظروف.

اجتماع تنسيقي تحضيرا للانتخابات التشريعية

ش.سماعيل

ترأس والي ولاية سعيدة أمومن مرموري، اجتماعًا تنسيقيًا خصص لمتابعة مدى جاهزية مختلف المصالح المعنية تحسبًا للانتخابات التشريعية المقررة يوم 02 جويلية 2026. الاجتماع تناول الجوانب التنظيمية واللوجستية المتعلقة بسير العملية الانتخابية، حيث تم الوقوف على التحضيرات الخاصة بتوفير الوسائل البشرية والمادية والتقنية اللازمة لضمان إجراء الانتخابات في ظروف تنظيمية جيدة. وأكد والي الولاية خلال اللقاء على أهمية التنسيق بين مختلف الهيئات والإدارات المعنية، مع التشديد على ضرورة ضمان الجاهزية الكاملة لمرافقة هذا الموعد الوطني، بما يضمن السير الحسن للعملية الانتخابية عبر كافة بلديات ودوائر الولاية.

وحضر الاجتماع المفتش العام للولاية، ورئيس الديوان، ورؤساء الدوائر، إلى جانب المديرين التنفيذيين والإطار المسير للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لولاية سعيدة.

النعامة

1440 مؤطراً للإشراف على امتحان "البيام"

عمراني ع ع

تواصل مديرية التربية لولاية النعامة استكمال كافة الترتيبات التنظيمية والبشرية الخاصة بامتحان شهادة التعليم المتوسط دورة ماي 2026، بهدف ضمان إجراء هذا الموعد التربوي الوطني في أفضل الظروف.وفي السياق كشف مدير التربية السيد عبد الدايم عبد الدايم عن تسجيل 5991 مترشحًا، من بينهم 5839 مترشحًا متمدرسًا، و152 مترشحًا حرًا، إضافة إلى 78 مترشحًا تابعين لمؤسسات إعادة التربية، موزعين عبر 29 مركز إجراء بمختلف بلديات الولاية.وفي الشق التنظيمي، سخرت مديرية التربية ما يفوق 1440 مؤطرًا للإشراف على مختلف مراحل الامتحان، مع تخصيص مركزين للتصحيح بكل من متوسطة سليماني سليمان بالمشرية ومتوسطة الشيخ بوعمامة بعين الصفراء.

كما أولت المصالح المعنية اهتمامًا خاصًا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير الظروف الملائمة والإجراءات الضرورية التي تضمن لهم اجتياز الامتحان في أجواء مريحة وتكافؤ الفرص.

البيض

استحداث منصة رقمية لمتابعة سير الامتحانات

● 7569 مترشحًا يتوزعون عبر 41 مركز إجراء

ج.فتاتي

تنطلق اليوم الثلاثاء، عبر ولاية البيض ،امتحانات شهادة التعليم المتوسط، حيث أكد مدير التربية السيد عبد الباسط قريشي لـ"الجمهورية" الجاهزية التامة لاستقبال 7569 مترشحًا موزعين على 41 مركز إجراء. و تم استحداث أحد المراكز أول أمس، هذا المركز يضم تلميذة واحدة ماكثة في المستشفى، تم توزيع المترشحين على 372 حجرة وبلغ عدد المؤطرين 2,183 مؤطرا ، وذوو الاحتياجات الخاصة 04 مترشحين ، مؤسسات إعادة التربية 55 مترشحا لشهادة التعليم المتوسط، أبناء الجمهورية العربية الصحراوية 27 مترشحا . هذه التحضيرات ،بحسب السيد مدير التربية تمت بمرافقة الوصاية ،وهي وزارة التربية الوطنية، بمتابعة مباشرة من السيد وزير التربية شخصيًا، وأيضا بمرافقة من السيد والي الولاية ، حيث بعد تنصيب خلية التنشيط والمتابعة على مستوى الولاية، وإعطاء التعليمات الخاصة بكل رؤساء المقاييس،أهمها ما يتعلق بالنقل، والإطعام، والطاقة ، وتم عقد اجتماعات خاصة بالمجلس التنفيذي، وكان آخر اجتماع يوم الخميس الماضي، حيث تم وضع اللمسات الأخيرة لجاهزية المراكز، وبخصوص هذه السنة الجديد تم استحداث منصة رقمية خاصة بمديرية التربية، تضم جميع العمليات على مستوى المديرية.

نادي التجديف الوهراني بدون تدريبات لمدة 20 يوما

نداء استغاثة من الجدافين لاسترجاع المقر بالميناء

● المدرب جواد خياط: "مستقبل 200 رياضي في نادي التجديف الوهراني مهدد بسبب غلق المقر"

أ. بقدوري

ناشد جواد خياط مدرب نادي التجديف الوهراني السلطات المحلية لولاية وهران والجهات الوصية وعلى رأسها والي وهران السيد إبراهيم أوشان ووزير الرياضة السيد وليد صادي، من أجل التدخل حتى يستعيد النادي مقره على مستوى ميناء وهران، خاصة أنه هو مقر تخزين عتاد الرياضيين المنخرطين في النادي البالغ عددهم 200 جداف، وتعد تكاليف العتاد باهضة جدا.

كما طالب ذات المتحدث بضرورة السماح لهم باسترجاع العتاد الذي تم حجزه أثناء غلق المقر، وواصل قائلا: "نحن نطالب بتطبيق روح القانون وإنقاذ ما لا يقل عن 200 رياضي، كمسيرين ومدربين في نادي التجديف الوهراني اشتغلنا كمتطوعين فقط خدمة للرياضة بصفة عامة واختصاص التجديف بصفة خاصة، حققنا الكثير للرياضة الجزائرية من خلال تخرج أبطال رفعوا الراية الوطنية في الاستحقاقات الدولية وإطارات اليوم على غرار أمينة روبا ومحمد عيش، والآن مع نهاد بن شاذلي، قاسمي زكرياء، غول غزلان والبقية، تغيبنا عن التدريبات لأكثر من 20 يوما كاملا، وهذا ليس في صالحنا ولا صالح رياضيينا الذين سينهون تربصهم مع المنتخب الوطني ويعودون إلى النادي، وهم اليوم يحضرون لاستحقاق ألعاب البحر الأبيض المتوسط شهر أوت المقبل في إيطاليا، والبطولة الإفريقية شهر أكتوبر في مصر". الجدير بالذكر أن أندية التجديف و"الكانوي -كاياك" بوهران وجدت نفسها بين ليلة وضحاها بدون مقرات، بعدما تم غلق المباني التي كانت تشغلها بميناء وهران بقرار قضائي، مما يهدد باندثار هاتين الرياضتين بوهران، ولم تسلم رابطة وهران الجهوية وجمعيات التجديف و"الكانوي - كاياك" والتي كانت هي الأخرى تشغل إحدى المباني المتواجدة داخل ميناء وهران، حيث تم غلق مقرها هي الأخرى، ومعلوم أن نادي التجديف الوهراني يعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 1948. بدورها ناشدت الاتحادية السلطات المحلية، وزارة الشباب والرياضة، إدارة الميناء واللجنة الأولمبية للتدخل الفوري لإيجاد حلول توافقية، حيث يعد ميناء وهران المكان الوحيد المتاح حاليا للأندية للتدرب، في ظل انعدام مرافق مائية بديلة، علما بأن مشاريع المراكز المائية مثل بحيرة أم غلاز بالقرب من وادي تليلات لم تر النور بعد.

شباب تموشنت يحتفل بمرور 65 سنة على تأسيسه وسط أجواء مميزة

جماهير "السيارتي" تجدد الوفاء للنادي

أبو جواد وائل

عاشت مدينة عين تموشنت أجواء احتفالية مميزة، بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس نادي شباب تموشنت، أحد أعرق الأندية الرياضية بالمنطقة، في مناسبة أعادت إلى الأذهان تاريخ "السيارتي" الحافل بالمحطات الرياضية والذكريات الجميلة التي صنعت أفراح أجيال كاملة من الأنصار. واحتضنت ساحة "9 ديسمبر" فعاليات الاحتفال، الذي شهد حضورا جماهيريا معتبرا لأنصار النادي ومحبيه، في أجواء طبعها الفخر والانتماء إلى الألوان الحمراء والصفراء، حيث تزينت الساحة بالأعلام، الأوشحة وصور الفريق التي أعادت إلى الجماهير ذكريات الماضي الجميل والمسار الطويل الذي قطعه النادي منذ تأسيسه سنة 1961، وشكلت المناسبة فرصة حقيقية للأنصار من مختلف الأعمار للالتقاء وتبادل الحديث حول تاريخ شباب تموشنت، بداية من الأسماء التي صنعت أمجاد الفريق، مرورا بالمواسم التي بقيت راسخة في ذاكرة الجماهير، وصولا إلى الحلم المتجدد وكتابة التاريخ والمتمثل في تحقيق الصعود إلى حضيرة الكبار، خاصة وأن الفريق تفصله تسعون دقيقة على تحقيق الحلم، كما عرفت الاحتفالية أجواء حماسية من خلال الأغاني والأهازيج التي رددها الأنصار، مؤكدين مرة أخرى تعلقهم الكبير بفريقهم ووفائهم الدائم له مهما كانت الظروف، ولم تكن هذه الذكرى مجرد احتفال عابر، بل حملت معان كبيرة بالنسبة لعائلة شباب تموشنت، خاصة وأنها جاءت في فترة يعيش فيها الفريق موسما استثنائيا باقترابه من تحقيق حلم الصعود، ما زاد من حماس الجماهير وتفاؤلها بمستقبل النادي. كما استحضر العديد من الحاضرين المسيرة الطويلة لشباب تموشنت، النادي الذي ظل على مدار عقود مدرسة كروية حقيقية أنجبت العديد من اللاعبين الذين تركوا بصمتهم في كرة القدم الجزائرية، وظل اسمه مرتبطا دائما بروح التحدي والإصرار، رغم مختلف الظروف التي مر بها وأكد الأنصار الحاضرون خلال هذه الاحتفالية أن شباب تموشنت ليس مجرد فريق لكرة القدم، بل يمثل جزءا من هوية المدينة وذاكرتها الرياضية، معتبرين أن الاحتفال بمرور 65 سنة على تأسيس النادي يعد مناسبة للاعتزاز بتاريخ "السيارتي" وتجديد العهد على مواصلة دعمه ومساندته في كل الظروف، واختتمت الاحتفالات وسط أجواء مميزة صنعتها الجماهير التموشنتية، التي بعثت برسالة واضحة مفادها أن حب شباب تموشنت سيبقى راسخا عبر الأجيال، وأن النادي سيظل رمزا للفخر والانتماء بمدينة عين تموشنت.

أواسط "الحمراوة" يواجهون مولودية سعيدة في ربع نهائي دورة اللقب

تعيين أوكيل حكما لمواجهة شباب بلوزداد ومولودية وهران

الحاج يوسف

أسندت اللجنة المركزية للتحكيم مهمة إدارة مباراة الجولة ما قبل الأخيرة من البطولة بين شباب بلوزداد ومولودية وهران إلى الحكم أوكيل، على أن يساعده في مهامه كل من هواري وجنادي، فيما سيكون الثنائي صحراوي وزروقة على مستوى غرفة "الفار". وستكون مباراة "السيارتي" الثالثة من نوعها التي سيديرها الحكم أوكيل للحمراوة، بعد لقاء الجولة الخامسة أمام مولودية العاصمة بملعب الدويرة، والذي انهزمت فيه تشكيلة المدرب غاريدو بثلاثية مقابل هدفين، ثم لقاء الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب أمام اتحاد العاصمة بملعب 5 جويلية والذي انتهى بالتعادل الإيجابي هدف في كل شبكة.

على صعيد آخر وبعد تخطيها دور المجموعات لدورة اللقب الوطني، ستلاقي فئة أقل من 20 سنة لمولودية وهران في الدور الربع النهائي نظيرتها من مولودية سعيدة، في مباراة سيحتضنها ملعب مازونة بغليزان يوم 21 ماي المقبل بداية من الساعة الرابعة عصرا. وفي حال نجاح تشكيلة المدربين قادة عيسى ومشري بشير في تخطي عقبة سعيدة، فإنها ستواجه في الدور النصف النهائي الفائز من مباراة نادي بارادو ووفاق سطيف. مع العلم بأن لقاء الدور النصف النهائي سيلعب بتاريخ 25 ماي المقبل بملعب "قصاب" بسطيف.

مولودية سعيدة تعيش مرحلة ترقب بعد موسم شاق

أزمة تنذر باستقالة جماعية للطاقم الإداري

ش. إسماعيل

يعيش فريق مولودية سعيدة حالة من الترقب والقلق، عقب نهاية موسم صعب وشاق تمكن فيه النادي من تحقيق البقاء، بعد معاناة كبيرة رافقت الفريق طيلة البطولة، وتتجه الأنظار داخل بيت "الصادة" نحو مستقبل الإدارة الحالية، في ظل الحديث المتزايد عن إمكانية مغادرة الطاقم الإداري واستقالة الرئيس بلهزيل، الأمر الذي فتح باب التساؤلات حول المرحلة المقبلة التي تنتظر النادي.

كما تعيش جماهير الفريق حالة من القلق الشديد بسبب غياب رؤية واضحة بخصوص التسيير الرياضي والمالي، ما جعل الأنصار يطالبون بتغيير حقيقي يعيد الاستقرار إلى النادي.

وعانى الفريق خلال هذا الموسم من عدة مشاكل تنظيمية وفنية أثرت على نتائجه واستقراره، قبل أن ينجح بصعوبة في ضمان البقاء، وهو ما اعتبره الكثيرون نتيجة لا تعكس طموحات وتاريخ النادي. ويؤكد متابعون أن المرحلة المقبلة تتطلب مشروعًا رياضيًا واضحًا يعتمد على التخطيط طويل المدى بدل الحلول المؤقتة، مع ضرورة تعزيز الاستقرار الإداري والفني.

كما يترقب اللاعبون بدورهم مخرجات الجمعية العامة المرتقبة، خاصة فيما يتعلق بالمستحقات المالية وتجديد العقود، في ظل أن حالة عدم الاستقرار غالبًا ما تنعكس مباشرة على الأداء داخل الميدان. ومن المتوقع أن تكون هذه الجمعية محطة حاسمة لتحديد مستقبل القيادة داخل النادي، سواء عبر تجديد الثقة أو إحداث تغيير شامل على مستوى الإدارة.

ويبقى الأمل معلقًا لدى أنصار مولودية سعيدة في رؤية فريقهم يستعيد توازنه، ويعود إلى مكانته الطبيعية بين الأندية المنافسة، من خلال مشروع قوي يعيد الثقة والاستقرار إلى بيت "الصادة".

سي الطاهر شريف الوزاني:

سنلعب كامل حظوظنا من أجل التأهل إلى كأس الكاف

أ. بقدوري

أكد سي الطاهر شريف الوزاني مدرب مولودية وهران على أهمية لقاء شباب بلوزداد الذي يلعب يوم الأربعاء بملعب "نيلسون مانديلا" بالعاصمة، والذي يدخل في إطار الجولة الـ29 من عمر الرابطة المحترفة الأولى، خاصة أنه ستلعب فيه المولودية حظوظها من أجل الظفر بالمرتبة الثالثة في البطولة، وهي المرتبة المؤهلة إلى كأس "الكاف"، وتابع قائلا: "لقاء شباب بلوزداد مهم للغاية، إن لم نقل بأنه مصيري للفريقين وليس لنا فقط، الآمال موجودة وسنذهب من أجل الدفاع عن حقوق النادي، ونلعب كامل حظوظنا في ملعب مانديلا من أجل إنهاء الموسم في مرتبة مشرفة، الجميع واع بالمسؤولية من طاقم فني، لاعبين ومناصرين، حضرنا جيدا لهذه الموقعة، ولدي ثقة كبيرة في عناصري، ما أتمناه أن نكون في الموعد ونكون في يومنا، حتى نحقق المطلوب، ولم لا تكرار سيناريو اللقاءات السابقة أمام شبيبة القبائل والنادي الرياضي القسنطيني".

من جهته أشاد شريف الوزاني كثيرا بالدعم الذي يلقاه من قبل المناصرين ومحبي مولودية وهران، واعدا بالعمل على تقديم الأفضل دائما خدمة للفريق وكل محبيه.

وداد تلمسان

فئتا أقل من 20 و18 سنة تودّعان دورة اللقب مبكرا

ب. إلياس

فشلت فئتا أقل من 20 سنة و18 سنة لوداد تلمسان، في تجاوز الدور الأول من دورة اللقب الوطنية، بعد أن اصطدمتا بفرق أكثر جاهزية وتتمتع بمستوى فني لا بأس به، ورغم أن فئة أقل من 20 سنة كانت قد تأهلت إلى هذه الدورة عن جدارة واستحقاق، بعدما أنهت البطولة في الوصافة خلف المتصدر مولودية وهران، بفضل النتائج الطيّبة التي سجلتها طيلة الموسم الكروي، لكنها لم تقو على تذوّق حلاوة أي انتصار في دورة اللقب، بعد أن اكتفت بالتعادل ضد شبيبة الساورة، ليحتكم بعدها الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت للمنافس، ثم عاد أبناء عاصمة "الزيانيين" وانهزموا في اللقاءين الثاني والثالث على يد مولودية سعيدة بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين، وضد نجم القليعة بثنائية نظيفة. من جانبها خيّبت فئة أقل من 18 سنة هي الأخرى الآمال التي كانت معلقة عليها، خاصة وأنها كانت قد ظهرت بمستوى جيد في البطولة التي احتلت صدارة الترتيب فيها، رغم وجود مدارس عريقة، لكن في دورة اللقب اختلفت الأمور وسجّلت هذه الفئة هزيمتين متتاليتين ضد اتحاد البليدة بنتيجة هدف دون رد وأمام نادي المنظر الجميل، بهدفين مقابل هدف واحد، ليودّع الفريق دورة اللقب حتى دون خوض اللقاء الثالث الذي جمعه بالمتصدر شبيبة القبائل، والشيء الأكيد أن هذه النتائج ستكون في فائدة شبان الوداد الذين يلزمهم وضع الأرجل على الأرض ومواصلة العمل بجدية أكبر في المواسم المقبلة، حتى يقووا على تطوير إمكاناتهم والوصول إلى مستوى أعلى.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الثلاثاء 2 ذو الحجة 1447 هـ
الموافق لـ 19 ماي 2026 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

ليلة استثنائية تشتعل فيها العاصمة بالأحمر والأسود

اتحاد الجزائر يحتفل بتتويجه القاري وسط فرحة جماهيرية عارمة

● حافلة مكشوفة على متنها اللاعبون والطاقم الفني جابت شوارع العاصمة في اتجاه حي سوسطارة، المعقل التاريخي للنادي

هاشم وداد

عاشت العاصمة الجزائرية، مساء أول أمس، أجواء احتفالية كبيرة عقب عودة وفد نادي اتحاد الجزائر، المتوج بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم 2026، في إنجاز قاري جديد يُضاف إلى سجل النادي بعد تتويجه السابق سنة 2023، ليؤكد بذلك حضوره القوي في الساحة الإفريقية.

وانطلق الموكب الاحتفالي للفريق من محيط ملعب 5 جويلية، حيث صعد اللاعبون وأعضاء الطاقمين الفني والإداري على متن حافلة مكشوفة، جابت شوارع العاصمة في اتجاه حي سوسطارة، المعقل التاريخي للنادي. وقد رافقت الجماهير الفريق منذ انطلاق المسيرة، في مشهد يعكس حجم الارتباط الكبير بين النادي وأنصاره، الذين حولوا الشوارع إلى فضاء احتفالي مفتوح. ومرّت الحافلة عبر عدة محاور رئيسية بالعاصمة، على غرار حيدرة، شارع ديدوش مراد، ساحة الشهداء وباب الوادي، حيث احتشد الآلاف من المناصرين على الأرصفة والجسور، رافعين الأعلام الحمراء والسوداء، مرددين أهازيج وأغاني النصر. كما شارك عدد كبير من الأنصار في الموكب على متن سيارات ودراجات نارية، مرافقين الفريق حتى وصوله إلى حي سوسطارة. وجاءت هذه الاحتفالات مباشرة بعد عودة بعثة الفريق من القاهرة، أين توّج اتحاد الجزائر بلقب كأس الكونفدرالية عقب نهائي قوي أمام نادي الزمالك المصري. وبعد خسارة لقاء الإياب بهدف دون رد منذ الدقائق الأولى إثر ركلة جزاء، تمكن الفريق من الحفاظ على نتيجة مباراة الذهاب، ليحتكم الطرفان إلى ركلات الترجيح التي حسمها النادي الجزائري بنتيجة 8 مقابل 7، في مواجهة اتسمت بالتوتر الكبير والندية حتى اللحظات الأخيرة. وخلال الجولة الاحتفالية، تبادل اللاعبون حمل الكأس ورفعها أمام الجماهير التي رافقت الموكب بحماس كبير، فيما سُجل حضور أمني منظم من قبل مصالح الأمن الوطني التي سهرت على تأمين المسار وتسهيل حركة المرور، ما سمح بسير الاحتفالات في أجواء آمنة ومنظمة. وتحوّلت شوارع العاصمة إلى لوحة جماهيرية نابضة بالحياة، امتزجت فيها الأضواء الليلية بالألعاب النارية، مع أصوات المنبهات والهتافات التي لم تتوقف طيلة مسار الحافلة. كما خرجت عائلات وشباب من مختلف الأحياء لمشاركة لحظات الفرح بهذا التتويج القاري.

ومع حلول ساعات متأخرة من الليل، استمرت الاحتفالات في عدة نقاط من العاصمة، في مشهد يعكس عمق ارتباط الجماهير بناديها واعتزازها بهذا الإنجاز. وبهذا التتويج، يضيف اتحاد الجزائر لقبه الثاني في كأس الكونفدرالية، مؤكدا استمراريته على أعلى مستوى قاريا ومكانته بين كبار القارة الإفريقية.

قافلة الذاكرة الوطنية

وفد من شباب الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج يحل بتلمسان

حل وفد من الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج يضم 56 شابا وشابة، مساء أمس الإثنين بتلمسان، وذلك في إطار الطبعة الرابعة من تظاهرة "قافلة الذاكرة الوطنية"، حيث سيزور بعض المعالم التاريخية والسياحية للولاية.

وأوضح ممثل وزارة الشباب صاحبة المبادرة، خليف حمزة بأن هذه القافلة جابت قبل ذلك ولايات الجزائر العاصمة، وبجاية، وقسنطينة، وقالمة، وسطيف، وستكون آخر محطة لها ولاية وهران. وأضاف ذات المتحدث بأن "هذه المبادرة التي جاءت بمناسبة إحياء الذكرى الـ 81 لمجازر الثامن مايو 1945، تهدف إلى تعزيز ارتباط أبناء الجالية الوطنية بالخارج بوطنهم، وغرس لديهم روح الوطنية، وتعريفهم بما عاشه الشعب الجزائري من مآس إبان الحقبة الاستعمارية، إلى جانب تعريفهم بالمعالم السياحية والتاريخية التي تزخر بها الجزائر ليكونوا أحسن سفراء للجزائر لدى عودتهم إلى مقار إقاماتهم". من جهته، أشاد السيد علي سحاب، ممثل مسجد باريس الكبير، ورئيس الوفد، بالاستقبال الحار الذي حظي به الوفد من قبل والي تلمسان، يوسف بشلاوي، وبالأهمية الكبيرة للمعالم والشواهد التاريخية التي زارها الوفد في الولايات التي مروا بها خاصة الأماكن المرتبطة بمجازر 8 مايو 1945 كمنطقة خراطة، مبرزا أن "شباب الوفد تأثروا كثيرا بعدما اطلعوا على تاريخ الجزائر، ومجازر 8 ماي 1945، وكذا استماعهم لشهادات المجاهدين، وهي فرصة أتاحت لهم التعرف بعمق على تاريخ الجزائر". كما عبر مجموعة من شباب هذا الوفد عن فرحتهم بزيارة الجزائر وفخرهم واعتزازهم للانتماء إلى الوطن، مبرزين "أن الجزائر لها جذور أصيلة ودافع وضحى من أجلها رجال مخلصون". ويتضمن برنامج زيارة الوفد إلى ولاية تلمسان، التي تدوم يوما واحدا، المجمع الديني بضريح "سيدي بومدين"، و"قصر المشور" بوسط مدينة تلمسان، ومغارة "بني عاد" وشلالات «الوريط "ببلدية عين فزة، والمتحف الجهوي للمجاهد بهضبة "لالة ستي" و "منارة المنصورة" ببلدية منصورة.

لاستعادة أهم المعالم التاريخية والسياحية بقسنطينة

إطلاق مشروع إعادة بعث مصعد سيدي مسيد السياحي

عزيزة كيرود

أعطى والي قسنطينة عبد الخالق صيودة، إشارة إطلاق مشروع إعادة بعث مصعد "سيدي مسيد" السياحي التاريخي، الموجود وسط نفق صخري في قلب مدينة قسنطينة، المتوقف منذ تسعينيات القرن الماضي، وذلك في إطار الاستراتيجية الرامية إلى إعادة الاعتبار للمعالم التاريخية والسياحة بمدينة سيرتا.

وقد تم تخصيص غلاف مالي بلغ 7.5 مليار سنتيم لإعادة بعث المصعد السياحي، أين أكد الوالي خلال استماعه إلى عرض مفصل حول المشروع على ضرورة الإسراع في إعادة تشغيل هذا المصعد الذي يعتبر أحد الرموز السياحية بمدينة الصخر العتيق، ملحا في ذات الصدد على تقليص آجال الإنجاز المقدرة بـ 5 أشهر، خاصة أن هذا الأخير سيساهم في إعادة الاعتبار للمنطقة السياحية كلها، وهذا مع إعطاء تعليمات لتهيئة وتنظيف نهج يوغسلافيا المعروف بالبولفار، و كذا دعم مرافق الراحة واللوحات الفنية بالنهج، إضافة الى عمليات تدعيم للإنارة العمومية و تهيئة مساحة خضراء خاصة بالساحة الموجودة مع نهاية النفق، وبمدخل جسر سيدي مسيد.

ويعد هذا المصعد الذي تم إنجازه سنة 1934 معلما تاريخيا ووسيلة نقل فريدة، لطالما استخدمت من قبل هواة السباحة والسياحة، حيث يربط أعلى جسر سيدي مسيد بأسفل وادي الرمال، بينما يخترق جوف الصخر وبجانبه 800 درج تشكل سلم النجدة.

البطولة الإفريقية للدراجات على المضمار بأبوجا

الجزائر تحصد 18 ميدالية منها 3 ذهبيات وتتأهل إلى بطولة العالم

هاشم وداد

اختتمت الجزائر مشاركتها في البطولة الإفريقية للدراجات على المضمار بمدينة أبوجا النيجيرية بحصيلة مميزة بلغت 18 ميدالية، منها 3 ذهبيات و11 ميدالية فضية وأربع برونزيات، مؤكدة بذلك التطور اللافت الذي تعرفه الدراجة الجزائرية قاريا، خاصة بعد النجاح في ضمان التأهل إلى بطولة العالم المقبلة بالصين، عقب تتويج الدراج محمد نجيب عسال بالميدالية الذهبية في سباق الأمونيوم، وهو الإنجاز الذي منح الجزائر بطاقة العبور إلى الموعد العالمي في اختصاص أولمبي يمنح مقعدا واحدا فقط عن القارة الإفريقية. وجاء هذا الإنجاز بعد سلسلة من النتائج القوية التي حققتها النخبة الوطنية على مدار أيام المنافسة، حيث واصل المنتخب الجزائري فرض حضوره في مختلف الاختصاصات الفردية والجماعية، سواء لدى الأكابر أو فئة الشباب، إضافة إلى المنافسات النسوية وسباقات ذوي الهمم. وتمكن البطل ياسين حمزة من إهداء الجزائر ميدالية ذهبية ثانية بعد فوزه بسباق السكراش رجال، مؤكدا خبرته الكبيرة في هذا الاختصاص، بينما عاد المركز الثاني لعبد الله علال الذي بصم بدوره على مشاركة مميزة في البطولة. وعلى صعيد السيدات، برزت الجزائرية سهام بوصبع كواحدة من أبرز المتألقات، بعدما أحرزت الميدالية البرونزية في سباق الإقصاء، ثم أضافت فضية سباق الماديسون رفقة زميلتها ياسمين المداح التي تألقت هي الأخرى بإحراز فضية المطاردة الفردية وبرونزية سباق النقاط. كما نجح المنتخب النسوي المتكوّن من ياسمين المداح وملاك مشاب وسهام بوصبع في التتويج بالميدالية الذهبية في سباق السرعة الفرقية، بعد احتلاله المركز الأول أمام منتخبي البنين ونيجيريا.

وفي سباقات الفرق، أحرز المنتخب الوطني للأكابر المتكوّن من ياسين حمزة وأنس رياحي ومحمد نجيب عسال الميدالية الفضية في اختصاص السرعة الفرقية خلف المنتخب النيجيري، فيما توّج منتخب الشباب المتكوّن من عبد الله علال وأحمد قاقش وسلمان منصوري بفضية الاختصاص نفسه. كما نال الثنائي سعد بشلاغم وعبد القادر بشلاغم برونزية سباق الماديسون لفئة الشباب، بينما أحرز الثنائي أنس رياحي ومحمد نجيب عسال فضية ماديسون الأكابر. وشهدت البطولة أيضا تألق عدد من الدراجين الجزائريين في السباقات الفردية، حيث نال ميموني عبد الله فضية المطاردة الفردية رجال، وأحرز علال عبد الله فضية المطاردة الفردية شباب، فيما عاد المركز الثالث لسلمان منصوري في الاختصاص ذاته. كما أهدى ياسين شعلال الجزائر برونزية سباق النقاط وبرونزية سباق الإقصاء، بينما أحرز محمد نجيب عسال فضية سباق الإقصاء، إلى جانب فضيتي الكيرين المحققتين من قبل عسال نجيب وعلال عبد الله. وامتد الحضور الجزائري المميز إلى منافسات ذوي الهمم، بعدما توّج أيمن جابر بالميدالية الفضية في سباق السكراش، فيما نال مرابط زين الدين فضية المطاردة الفردية، لتؤكد الجزائر من خلال هذه المشاركة قدرتها على المنافسة قاريا في مختلف الفئات والاختصاصات، إلى جانب تسجيل انطلاقة إيجابية في سباق جمع النقاط المؤهلة إلى الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028، ضمن مشروع رياضي يهدف إلى تعزيز حضور الدراجة الجزائرية في المحافل الدولية.

البيض

الخليفة العام للفيضة التيجانية ورئيس الاتحاد الإسلامي الإفريقي بالسنغال يزور بوسمغون

ج.فتاتي

استقبل والي البيّض نور الدين بلعربيي مساء الأحد بالقاعة الشرفية لمطار البيّض، فضيلة الشيخ محمد الماحي إبراهيم نياس، الخليفة العام للفيضة التيجانية ورئيس الاتحاد الإسلامي الإفريقي بجمهورية السنغال.

تأتي هذه الزيارة لتعكس المكانة الروحية والتاريخية الرائدة للجزائر، وعمق الروابط الأخوية التي تجمعها بالعمق الإفريقي، لاسيما من خلال المرجعية الدينية والروحية الزاخرة للطريقة التيجانية التي تمد جسور التواصل والاعتدال بين الشعوب. مراسم الاستقبال جرت بحضور السادة رئيس المجلس الشعبي الولائي، مقدم الطريقة التيجانية ببوسمغون، رئيس دائرة البيّض ورئيس المجلس الشعبي البلدي البيّض، ومدير الشؤون الدينية.

في نفس اليوم، استقبل الوالي المنتدب للأبيض سيدي الشيخ السيد مؤذن عبد ربي، بالزاوية التيجانية العريقة ببوسمغون الخليفة العام للفيضة التيجانية ورئيس الاتحاد الإسلامي الإفريقي بالسنيغال، فضيلة الشيخ محمد الماحي إبراهيم نياس. هذه الزيارة تعكس عمق الروابط الروحية والتاريخية، وتجسد مكانة الجزائر ودورها المحوري في ترسيخ قيم الاعتدال والتسامح، لاسيما من خلال الإرث الديني العريق للطريقة التيجانية التي تشكل جسرا متينا للتواصل الأخوي والثقافي بين الشعوب الإفريقية. وشملت الزيارة جولة بالزاوية التيجانية، حيث تم تقديم مخطوطات قيمة كهدية رمزية لفضيلة الشيخ، الذي قام بدوره بالتوقيع على السجل الذهبي للزاوية، تخليدا للزيارة التي تؤكد مكانة بوسمغون وحضورها الديني البارز.

قرطاسة الجمهورية